دراسة حول:

الشباب والانتخابات المحلية الفلسطينية 2026: بين المشاركة، التمثيل، والتزكية

قراءة في التجربة والتحديات في ظل التزكية وتفاوت نسب الاقتراع

اعداد:

د. بدر أبو يوسف – زماعرة

أستاذ القانون العام المساعد

أ. مؤيد عفانة

الخبير في قضايا الحوكمة والإدارة العامة

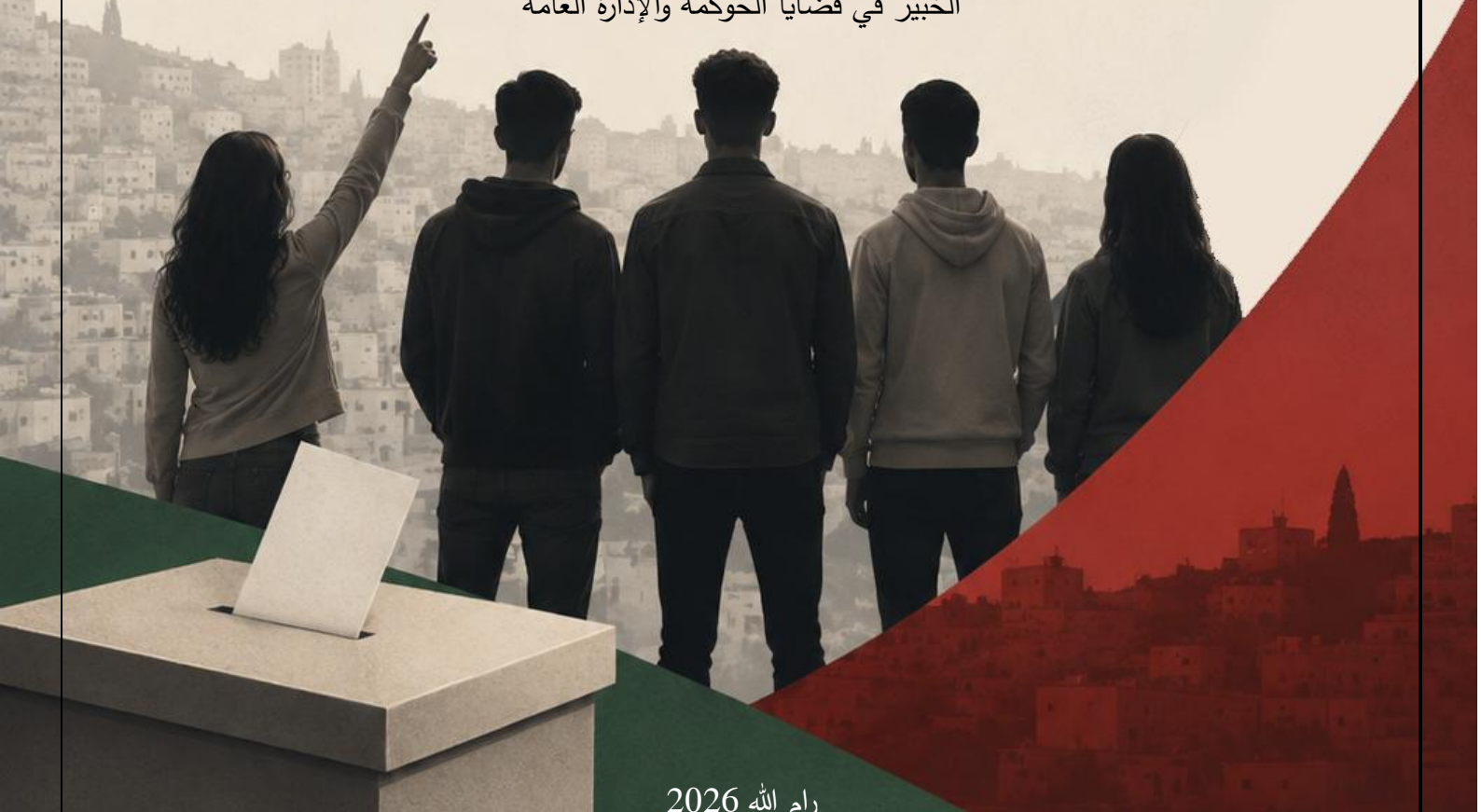

رام الله 2026

مقدمة

شكّلت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 محطة سياسية ومجتمعية مهمة في سياق التحولات التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، ليس فقط باعتبارها استحقاقًا ديمقراطيًا يتعلق بإدارة الهيئات المحلية، وإنما بوصفها مساحة لاختبار العلاقة بين الشباب والعمل العام، والمشاركة السياسية، ومدى قدرة النظام السياسي والاجتماعي على استيعاب تطلعات الأجيال الجديدة وإشراكها في صناعة القرار المحلي.

وقد جاءت هذه الانتخابات في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة، تتداخل فيها آثار الانقسام السياسي، وتراجع الثقة بالمؤسسات، واتساع الفجوة بين الشباب والبنى التقليدية للعمل السياسي، إلى جانب القيود التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي على الحياة العامة والتنمية المحلية.

ورغم أن الشباب الفلسطيني يشكلون النسبة الأكبر من المجتمع الفلسطيني، تبعا لبيانات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025) يُشكّل الشباب الفلسطيني في الفئة العمرية (18–29 سنة) نحو 1.2 مليون شاب وشابة؛ أي ما نسبته 21% من إجمالي سكان فلسطين. فإن حضورهم في الانتخابات المحلية ظل محل تساؤل مستمر، سواء على مستوى المشاركة في الاقتراع، أو الترشح، أو الوصول إلى مواقع صنع القرار داخل الهيئات المحلية. حيث شكل الشباب والشابات في الفئة العمرية (18 – 30 عاماً) نسبة 31.5% من إجمالي عدد الناخبين المؤهلين للاقتراع في انتخابات المجالس المحلية الفلسطينية 2026. (لجنة الانتخابات المركزية، 2026)

وقد برزت انتخابات 2026 بوصفها تجربة تستحق الدراسة، خاصة في ضوء اتساع ظاهرة التزكية في عدد كبير من الهيئات المحلية، مقابل تفاوت نسب الاقتراع في الهيئات التي شهدت تنافسًا انتخابيًا، الأمر الذي يثير إشكاليات تتعلق بطبيعة المشاركة السياسية، وحدود التمثيل الديمقراطي، ومدى قدرة الانتخابات المحلية على إنتاج نخب شبابية جديدة تعبّر عن تطلعات المجتمع.

وتطرح ظاهرة التزكية، التي شملت عددًا واسعًا من المجالس المحلية، تساؤلات جوهرية حول طبيعة الثقافة السياسية المحلية، ودور العائلات والقوى التقليدية والتنظيمات السياسية في تشكيل القوائم الانتخابية، ومدى تأثير ذلك على فرص الشباب في الوصول إلى مواقع القيادة المحلية. كما يكشف تفاوت نسب الاقتراع بين المناطق المختلفة عن وجود عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية تؤثر في

سلوك الناخبين، وفي مستوى ثقة المواطنين، وخاصة الشباب، بجدوى العملية الانتخابية وقدرتها على إحداث تغيير حقيقي.

هدف الدراسة،

تسعى هذه الدراسة إلى قراءة تجربة الشباب في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 من خلال تحليل أنماط المشاركة والتمثيل، واستكشاف أثر التزكية على الحضور الشبابي، إلى جانب دراسة دلالات تفاوت نسب الاقتراع بين الهيئات المحلية المختلفة.

كما تحاول الورقة فهم التحديات البنيوية والسياسية التي تواجه الشباب الفلسطيني في الانخراط بالعمل المحلي، والبحث في فرص تطوير المشاركة الشبابية بما يعزز الديمقراطية المحلية ويضمن تمثيلًا أكثر عدالة وفاعلية للأجيال الشابة داخل مؤسسات الحكم المحلي الفلسطينية.

إشكالية الدراسة

تُعدّ المشاركة السياسية للشباب أحد المؤشرات الأساسية على حيوية النظام الديمقراطي وقدرته على التجدد والاستمرار، خاصة في المجتمعات التي تشكل فيها الفئات الشابة نسبة مرتفعة من السكان كما هو الحال في فلسطين. ورغم الأهمية المتزايدة للشباب في المجال العام، ما تزال مشاركتهم السياسية تواجه العديد من التحديات المرتبطة بالبنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب استمرار هيمنة القوى التقليدية والعائلية والتنظيمية على مواقع صنع القرار المحلي.

وقد جاءت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 في ظل سياق سياسي معقد يتسم باستمرار الانقسام الفلسطيني، وتعطل الانتخابات العامة، وارتفاع معدلات البطالة والتهميش بين الشباب، الأمر الذي جعل من الانتخابات المحلية المساحة الديمقراطية الأبرز المتاحة أمام الشباب للمشاركة السياسية والتعبير عن تطلعاتهم. إلا أن هذه الانتخابات شهدت في الوقت ذاته توسعًا ملحوظًا في ظاهرة التزكية، حيث حُسمت نتائج عدد كبير من الهيئات المحلية دون منافسة انتخابية مباشرة، إلى جانب تفاوت واضح في نسب المشاركة والاقتراع بين المناطق المختلفة.

وفي هذا السياق، تبرز إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى نجحت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 في تعزيز المشاركة السياسية للشباب وتمكينهم من الوصول إلى مواقع التأثير المحلي، في ظل توسع ظاهرة التزكية وتفاوت نسب المشاركة الانتخابية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني، باعتبارهم الفئة الأكبر ديموغرافيًا والأكثر تأثرًا بالتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها للانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 بوصفها إحدى أهم المحطات الديمقراطية التي أتاحت للشباب فرصة للمشاركة السياسية في ظل غياب الانتخابات العامة.

وتسهم الدراسة في فهم واقع المشاركة الشبابية، وتحليل أثر ظاهرة التزكية على العملية الديمقراطية، إضافة إلى تفسير التفاوت في نسب المشاركة بين المناطق المختلفة. كما تساعد في تقديم قراءة علمية لمدى قدرة المجالس المحلية على استيعاب القيادات الشبابية وتمكينها من الوصول إلى مواقع التأثير وصنع القرار المحلي.

وتبرز أهمية الدراسة أيضًا في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل صناع القرار، ومؤسسات الحكم المحلي، ومنظمات المجتمع المدني، والباحثين المهتمين بقضايا الشباب والديمقراطية، بما يساهم في تطوير سياسات وبرامج تعزز المشاركة السياسية للشباب مستقبلًا.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل واقع المشاركة الشبابية في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 .
- تحليل العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مشاركة الشباب .
- دراسة أثر ظاهرة التزكية على العملية الديمقراطية ومستوى التنافس الانتخابية بين الشباب .
- تقديم قراءة مقارنة بين نماذج المشاركة الفاعلة والهيئات التي حُسمت بالتزكية .
- استكشاف نظرة الشباب إلى المجالس المحلية باعتبارها أداة للتغيير والتنمية المحلية .
- استخلاص توصيات تسهم في تعزيز المشاركة السياسية للشباب مستقبلًا .

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى مشاركة الشباب في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 ترشحًا وتصويتًا؟
2. ما أثر التزكية على المشاركة السياسية للشباب؟
3. لماذا ارتفعت نسب المشاركة في بعض المناطق مثل قلقيلية وعورتا؟
4. ما العوامل التي حدّت من التنافس الانتخابي في عدد كبير من الهيئات المحلية؟
5. كيف ينظر الشباب الفلسطيني إلى المجالس المحلية كأداة للتغيير؟
6. ما التحديات التي تواجه القوائم الشبابية والمستقلين؟
7. ما العوامل التي حدت من مشاركة الشباب؟
8. ما التوصيات للتحسين من مشاركة الشباب؟

منهجية الدراسة

المنهج التحليلي الوصفي

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، بهدف تحليل واقع الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026، ودراسة طبيعة المشاركة الشبابية في ظل السياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي المحيط بالعملية الانتخابية.

ويقوم هذا المنهج على وصف وتحليل نتائج الانتخابات، ونسب المشاركة والاقتراع، وحجم التزكية، إضافة إلى دراسة أثر العوامل السياسية والاجتماعية على مستوى مشاركة الشباب وتمثيلهم داخل الهيئات المحلية.

كما تعتمد الدراسة على عدة أدوات بحثية، منها تحليل البيانات والإحصاءات الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، والاستفادة من الدراسات والأدبيات المتعلقة بالمشاركة السياسية للشباب والحكم المحلي في فلسطين، والتقرير الصادر عن منتدى شارك الشبابي كهيئة رقابة محلية معتمدة على عملية الانتخابات، إضافة إلى استطلاع للرأي أطلقه منتدى شارك الشبابي بين الشباب، ونتائج مجموعة بؤرية تم عقدها في المنتدى.

كما تم عرض مسودة الدراسة على مجموعة من الخبراء في قضايا الانتخابات، وتم الاخذ بتوصياتهم فيما يتعلق بمبنى ومضمون وتوصيات الدراسة.

أرقام واحصائيات أساسية

(تبعاً لبيانات لجنة الانتخابات المركزية)

- شملت الانتخابات المحلية 420 هيئة محلية.
- جرى الاقتراع الفعلي في 183 هيئة محلية، منها (90) مجلس بلدي، و(93) مجلس قروي.
- حُسمت نتائج 197 هيئة محلية بالتزكية. منها (42) مجلس بلدي، و(155) مجلس قروي.
- 40 من الهيئات المحلية لم تتم بها الانتخابات بسبب عدم ترشح أحد، منها (4) مجالس بلدية و(36) مجلس قروي.
- بلغ اجمالي الناخبين المؤهلين في يوم الاقتراع (1,029,550) ناخب وناخبة.
- بلغت نسبة الشباب من سن (18–30) من اجمالي الناخبين (31.5%).
- بلغت نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة من اجمالي الناخبين (3.3%)
- عدد المرشحين في الهيئات المحلية التي تم فيها الاقتراع (5,131) مرشح ومرشحة، منهم (3,622) مرشح، و(1,509) مرشحة.
- نسبة الشباب من سن (18–30)، المرشحين (15%).
- نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة المرشحين (2%)
- نسبة الذكور الفائزين بالاقتراع في الهيئات المحلية (73.9%) مقابل (26.1%) للإناث.
- نسبة الذكور الفائزين بالتزكية في الهيئات المحلية (75.6%) مقابل (24.4%) للإناث.
- نسبة الشباب من سن (18–30) من اجمالي الفائزين بالانتخابات "اقتراع+ تزكية" (8%)

- نسبة الشباب من سن (18–30) من اجمالي الفائزين بالاقتراع (8%)
- نسبة الشباب من سن (18–30) من اجمالي الفائزين بالتزكية (9%)

المبحث الأول

السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي للانتخابات المحلية الفلسطينية 2026

1.1 المطلب الأول: السياق السياسي للانتخابات المحلية الفلسطينية 2026

1.1.1 الفرع الأول: استمرار الانقسام السياسي وتزايد تضييقات الاحتلال وتأثيرهما على العملية الانتخابية

لقد جاءت الانتخابات المحلية في ظل ظروف سياسية صعبة، خاصة في ظل تزايد واستمرار التضييقات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، بما تشمله من إغلاقات وحواجز عسكرية وتشديد القيود على الحركة والتنقل، إلى جانب الاقتحامات المتكررة للمدن والبلدات الفلسطينية وتصاعد الاعتداءات على المواطنين والبنية المجتمعية. وقد انعكست هذه الإجراءات بصورة مباشرة على البيئة السياسية والاجتماعية المحيطة بالانتخابات المحلية، إذ أثّرت على قدرة المرشحين والقوائم الانتخابية على تنفيذ حملاتهم والوصول إلى الناخبين، كما حدّت في بعض المناطق من حرية الحركة والتنظيم المجتمعي المرتبط بالعملية الانتخابية. إضافة إلى ذلك، أسهمت الظروف الأمنية والاقتصادية الناتجة عن سياسات الاحتلال، إلى جانب تداعيات الحرب على قطاع غزة، في تعزيز حالة عدم الاستقرار والإحباط لدى قطاعات واسعة من المواطنين، خاصة الشباب، الأمر الذي انعكس على المزاج الانتخابي ومستوى الحماسة للمشاركة السياسية. وعليه، لم تُجرَ الانتخابات المحلية لعام 2026 في سياق سياسي داخلي مرتبط بالانقسام الفلسطيني فقط، وإنما أيضًا ضمن واقع استعماري ضاغط فرض قيودًا إضافية على الممارسة الديمقراطية والحياة العامة الفلسطينية.

حيث أُجريت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 في ظل استمرار حالة الانقسام السياسي الفلسطيني التي بدأت منذ عام 2007، وما تزال تلقي بآثارها العميقة على بنية النظام السياسي الفلسطيني ومؤسساته المختلفة. وقد انعكس هذا الانقسام بصورة مباشرة على البيئة السياسية المحيطة

بالانتخابات المحلية، سواء من حيث طبيعة التنافس الانتخابي، أو مستوى ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة، أو شكل المشاركة السياسية، خاصة لدى فئة الشباب.

ويُعدّ استمرار تعطّل الانتخابات التشريعية والرئاسية منذ سنوات أحد أبرز مظاهر الأزمة السياسية الفلسطينية، الأمر الذي منح الانتخابات المحلية أهمية مضاعفة باعتبارها المساحة الديمقراطية الأكثر حضورًا للمشاركة السياسية والتعبير الشعبي. إلا أن هذه الأهمية ترافقت مع تحديات كبيرة مرتبطة بحالة الاستقطاب السياسي وضعف الثقة العامة بقدرة العملية الانتخابية على إحداث تغيير حقيقي في بنية النظام السياسي أو تجديد النخب القيادية. وفي المقابل، تكشف التجربة الانتخابية عن وجود تعطّش حقيقي لدى قطاعات واسعة من الشباب الفلسطيني لممارسة العملية الديمقراطية والحق الانتخابي، خاصة في ظل الغياب المستمر للانتخابات التشريعية والرئاسية لسنوات طويلة. فقد باتت الانتخابات المحلية بالنسبة لكثير من الشباب إحدى المساحات القليلة المتاحة للتعبير السياسي والمشاركة في الشأن العام، وفرصة لاختبار حقهم الديمقراطي والمساهمة في التأثير على القضايا المرتبطة بمجتمعاتهم المحلية. إلا أن هذا التطلع لم يكن موحدًا لدى جميع الشباب، إذ برزت في المقابل حالة من التردد أو العزوف لدى بعضهم، ارتبطت بالشعور بأن الانتخابات المحلية، رغم أهميتها، تبقى محدودة الأثر في ظل غياب المسار الديمقراطي الوطني الشامل. وقد أثارت هذه الحالة نقاشًا بين الأوساط الشبابية حول جدوى المشاركة، حيث رأى بعض الشباب أن الاقتصار على الانتخابات المحلية دون إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية قد يجعلها، وفق بعض التعبيرات المتداولة، أشبه بـ"إبرة بنج" سياسية لا تعالج جوهر الأزمة المرتبطة بتعطل الحياة الديمقراطية الفلسطينية واستمرار غياب التمثيل الوطني الشامل.

وقد أظهرت بيانات (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026) أن الانتخابات المحلية لعام 2026 شملت 420 هيئة محلية، جرى الاقتراع الفعلي في 183 هيئة منها، في حين حُسمت نتائج 197 هيئة محلية بالتزكية، بينما تعذر إجراء الانتخابات في 40 من الهيئات الأخرى لأسباب قانونية أو إجرائية (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026). وتعكس هذه الأرقام حجم التحولات التي شهدتها العملية الانتخابية، حيث باتت التوافقات السياسية والعائلية تلعب دورًا متزايدًا على حساب التنافس الانتخابي المباشر.

كما أثّر الانقسام السياسي على طبيعة تشكيل القوائم الانتخابية، إذ اتجهت بعض القوى السياسية إلى تجنب المنافسة المباشرة في العديد من المناطق خشية تعميق الانقسامات المجتمعية أو فقدان النفوذ

المحلي، الأمر الذي عزز من ظاهرة التزكية والتوافقات المحلية. وفي المقابل، ظهرت قوائم مستقلة وشبابية حاولت تقديم خطاب بديل يركز على القضايا الخدماتية والتنموية بعيدًا عن الاستقطاب السياسي التقليدي، إلا أنها واجهت تحديات تتعلق بضعف الإمكانيات وهيمنة البنى التقليدية على المجال المحلي.

ومن جهة أخرى، انعكس الانقسام السياسي على مستوى ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة والعملية الديمقراطية. فبحسب نتائج الانتخابات الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية، بلغ عدد أصحاب حق الاقتراع نحو 1,029,550 ناخبًا وناخبة، في حين بلغ عدد المقترعين 512,510 ناخبين بنسبة اقتراع عامة بلغت 53.44% في الهيئات التي جرى فيها الاقتراع (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026). ورغم أن هذه النسبة تعكس استمرار اهتمام المواطنين بالمشاركة في الانتخابات المحلية، إلا أنها تكشف في الوقت ذاته عن وجود حالة من التردد والعزوف السياسي لدى قطاعات من المجتمع، خاصة بين الشباب.

إضافة إلى ذلك، ساهمت الظروف السياسية العامة، بما في ذلك استمرار الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية والحرب على قطاع غزة، في تعزيز الشعور بالإحباط وعدم الاستقرار السياسي، الأمر الذي انعكس على المزاج الانتخابي العام، وعلى طبيعة أولويات الناخبين، خاصة فئة الشباب التي تواجه تحديات مركبة تتعلق بالبطالة والتهميش وضعف فرص المشاركة السياسية. كما برز لدى جزء من الشباب إدراك بأن القضايا الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال ومعالجة حالة الانقسام السياسي، تمثل أولويات أكثر إلحاحًا مقارنة بالقضايا الخدماتية المحلية، الأمر الذي أثّر في ترتيب أولوياتهم السياسية ونظرتهم إلى الانتخابات المحلية وحدود قدرتها على إحداث تغيير أوسع في الواقع الفلسطيني.

وبالتالي، يمكن القول إن استمرار الانقسام السياسي شكّل أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026، سواء من حيث طبيعة التنافس الانتخابي، أو توسع ظاهرة التزكية، أو مستوى المشاركة السياسية والثقة بالمؤسسات. كما كشف هذا الواقع عن حاجة ملحة لإعادة بناء الحياة السياسية الفلسطينية على أسس ديمقراطية أكثر شمولًا، تتيح للشباب فرصًا أوسع للمشاركة والوصول إلى مواقع التأثير وصنع القرار المحلي.

1.1.2 الفرع الثاني: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالانتخابات

أُجريت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية معقدة أثّرت بصورة مباشرة على البيئة الانتخابية ومستوى المشاركة السياسية، خاصة لدى فئة الشباب. فقد تزامنت الانتخابات مع استمرار التراجع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، وارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى تداعيات الحرب على قطاع غزة والإجراءات الإسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية، وهو ما انعكس على أولويات المواطنين واتجاهاتهم تجاه العملية الانتخابية.

وتُعد فئة الشباب من أكثر الفئات تأثرًا بالأوضاع الاقتصادية الصعبة، خاصة في ظل محدودية فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين والشباب. ووفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغت نسبة البطالة بين الشباب الفلسطيني مستويات مرتفعة مقارنة بباقي الفئات العمرية، الأمر الذي ساهم في تعزيز مشاعر الإحباط والتهميش لدى قطاعات واسعة منهم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025). وقد انعكس ذلك بصورة متفاوتة على مستوى انخراط الشباب في العملية السياسية والانتخابية، حيث اتجه جزء منهم إلى التعامل مع الانتخابات المحلية باعتبارها وسيلة لتحسين الواقع الخدماتي والتنموي أكثر من كونها أداة للتغيير السياسي الشامل.

كما أثّرت الظروف الاجتماعية على طبيعة التنافس الانتخابي في العديد من الهيئات المحلية، خاصة في القرى والبلدات الصغيرة، حيث لعبت العائلات والعشائر دورًا محوريًا في تشكيل القوائم الانتخابية وتوجيه السلوك التصويتي. وقد ساهمت هذه البنية الاجتماعية في تعزيز التوافقات المحلية والتزكية على حساب المنافسة الانتخابية المباشرة، الأمر الذي انعكس على طبيعة المشاركة الديمقراطية وفرص الشباب في الوصول إلى مواقع صنع القرار المحلي.

ووفق بيانات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بلغ عدد القوائم الانتخابية التي ترشحت للانتخابات المحلية لعام 2026 نحو 709 قوائم انتخابية، توزعت بين قوائم حزبية ومستقلة وائتلافية، فيما بلغ عدد المرشحين 5,131 مرشحًا ومرشحة، من بينهم 3,622 مرشحًا من الذكور و1,509 مرشحة من الإناث (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026). كما بلغ عدد الهيئات المحلية التي جرت فيها الانتخابات 183 هيئة محلية، مقابل 197 هيئة حُسمت نتائجها بالتزكية، وهو ما يعكس حجم تأثير التوافقات الاجتماعية والسياسية على العملية الانتخابية.

وقد لعبت الحرب على قطاع غزة دورًا مهمًا في التأثير على المناخ العام للانتخابات، سواء من الناحية النفسية أو الاقتصادية أو الإنسانية. فقد فرضت الحرب تحديات كبيرة على المواطنين، وأعادت ترتيب

أولوياتهم نحو القضايا المرتبطة بالأمن الإنساني والاحتياجات الأساسية، وهو ما انعكس على المزاج الانتخابي ومستوى الحماس للمشاركة السياسية. كما أثّرت الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما في ذلك الحواجز والإغلاقات والاقتحامات المتكررة، على الحركة والتنقل وسير الحملات الانتخابية في بعض المناطق.

ومن الناحية الاجتماعية، برزت في بعض الهيئات المحلية مبادرات شبابية مستقلة حاولت تجاوز الانقسامات التقليدية وتقديم خطاب يرتكز على التنمية المحلية والكفاءة والخدمات العامة، إلا أن هذه المبادرات واجهت تحديات مرتبطة بضعف التمويل، وهيمنة العائلات والقوى التقليدية، إضافة إلى محدودية الخبرة السياسية والتنظيمية مقارنة بالقوائم المدعومة من القوى التقليدية.

كما كشفت الانتخابات المحلية لعام 2026 عن وجود تفاوت اجتماعي واضح بين المناطق المختلفة من حيث مستوى المشاركة والتنافس الانتخابي. ففي بعض المناطق، ساهمت الروابط الاجتماعية والعائلية في رفع نسب الاقتراع، بينما شهدت مناطق أخرى تراجعًا في مستوى المشاركة نتيجة ضعف الثقة بالمجالس المحلية أو غياب المنافسة الفعلية بسبب التزكية.

وبذلك، فإن الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 شكّلت عاملًا رئيسيًا في تحديد طبيعة المشاركة السياسية ومستوى التنافس الانتخابي، كما أثّرت بصورة مباشرة على حضور الشباب في العملية الانتخابية، سواء من حيث الترشح أو التصويت أو الانخراط في العمل المحلي والمجتمعي.

1.2 المطلب الثاني: المشاركة السياسية والتفاوت الانتخابي

1.2.1 الفرع الأول: أهمية الانتخابات المحلية كمساحة للمشاركة السياسية للشباب

تُعدّ الانتخابات المحلية الفلسطينية من أبرز المساحات الديمقراطية المتاحة أمام الشباب للمشاركة السياسية والانخراط في الشأن العام، خاصة في ظل غياب الانتخابات التشريعية والرئاسية منذ سنوات. وقد اكتسبت هذه الانتخابات أهمية متزايدة باعتبارها ترتبط مباشرة بحياة المواطنين اليومية واحتياجاتهم الخدمية والتنموية، الأمر الذي جعلها أكثر قربًا من فئة الشباب وأكثر قدرة على استقطاب اهتمامهم ومشاركتهم.

ويشكّل الشباب النسبة الأكبر من المجتمع الفلسطيني، ما يجعل مشاركتهم في الانتخابات المحلية عنصرًا أساسيًا في تعزيز الديمقراطية المحلية وتجديد النخب السياسية. كما تمثل الهيئات المحلية أحد أهم المجالات التي يمكن للشباب من خلالها ممارسة أدوار قيادية ومجتمعية، سواء عبر الترشح لعضوية المجالس المحلية، أو المشاركة في الحملات الانتخابية، أو المساهمة في المبادرات المجتمعية المرتبطة بالعمل المحلي.

إن بيانات لجنة الانتخابات المركزية تعكس استمرار الاهتمام المجتمعي بالمشاركة في الانتخابات المحلية رغم التحديات السياسية والاقتصادية القائمة. كما كشفت العملية الانتخابية عن حضور متزايد للقوائم المستقلة والمبادرات الشبابية في عدد من الهيئات المحلية، خاصة في المدن والمناطق التي شهدت منافسة انتخابية مباشرة.

وتبرز أهمية الانتخابات المحلية بالنسبة للشباب الفلسطيني من كونها تتيح فرصًا عملية للتأثير في صناعة القرار المحلي، والمساهمة في معالجة القضايا المرتبطة بالخدمات العامة والتنمية والبنية التحتية وفرص العمل. كما تمنح الشباب مساحة لاكتساب الخبرة السياسية والإدارية، وتعزيز قيم المشاركة والمساءلة والعمل الجماعي، بما يسهم في بناء جيل أكثر انخراطًا في الحياة العامة.

وفي السياق الفلسطيني، تكتسب الانتخابات المحلية أهمية إضافية بسبب محدودية قنوات المشاركة السياسية الأخرى، إذ باتت المجالس المحلية تمثل بالنسبة لكثير من الشباب إحدى المنصات القليلة المتاحة للتعبير عن الرأي والمشاركة في إدارة الشأن العام. وقد دفع ذلك عددًا من الشباب إلى تشكيل

قوائم مستقلة أو الانضمام إلى حملات انتخابية ركزت على قضايا التنمية المحلية والشفافية وتحسين الخدمات، بعيدًا عن الاستقطاب السياسي التقليدي.

كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في تعزيز المشاركة الشبابية خلال الانتخابات المحلية لعام 2026، حيث استخدم الشباب المنصات الرقمية في إدارة الحملات الانتخابية والتعبئة المجتمعية والتواصل مع الناخبين، وهو ما يعكس تحولات واضحة في أدوات المشاركة السياسية وأساليب التأثير المجتمعي.

ورغم ذلك، ما تزال مشاركة الشباب تواجه تحديات عديدة، أبرزها ضعف الإمكانيات المالية، وهيمنة العائلات والقوى التقليدية على تشكيل القوائم، إضافة إلى تأثير ظاهرة التزكية التي حدّت في كثير من المناطق من فرص التنافس الديمقراطي وصعود القيادات الشبابية. كما أن استمرار الأزمات السياسية والاقتصادية ساهم في تعزيز حالة الإحباط والعزوف السياسي لدى جزء من الشباب الفلسطيني.

ومع ذلك، فإن استمرار حضور الشباب في الانتخابات المحلية، سواء عبر الترشح أو التصويت أو المشاركة المجتمعية، يعكس وجود وعي متزايد بأهمية الحكم المحلي ودوره في تحقيق التغيير التدريجي داخل المجتمع الفلسطيني. كما يشير إلى أن الشباب الفلسطيني ما يزال يرى في الانتخابات المحلية مساحة ممكنة للتأثير والمشاركة، رغم التحديات البنيوية والسياسية التي تحيط بالعملية الديمقراطية.

1.2.2 الفرع الثاني: تفاوت نسب المشاركة بين المناطق

أظهرت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 تفاوتًا واضحًا في نسب المشاركة والاقتراع بين المحافظات والهيئات المحلية المختلفة، وهو ما يعكس تأثير مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على سلوك الناخبين ومستوى الانخراط في العملية الانتخابية. وقد برز هذا التفاوت بصورة لافتة بين المدن الكبرى من جهة، والقرى والبلدات الصغيرة من جهة أخرى، إضافة إلى وجود فروقات ملحوظة بين بعض المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم أن نسبة الاقتراع العامة في الهيئات التي جرى فيها الاقتراع بلغت 53.44% وفق بيانات (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية 2026)، إلا أن هذه النسبة تخفي تفاوتًا واضحًا في مستويات المشاركة بين الهيئات المحلية المختلفة، حيث سجلت بعض المناطق إقبالًا مرتفعًا مقابل انخفاض ملحوظ في مناطق أخرى.

وقد ارتبط ارتفاع نسب المشاركة في بعض المناطق بطبيعة المنافسة الانتخابية وحدّتها، خاصة في الهيئات المحلية التي شهدت تنافسًا مباشرًا بين القوائم العائلية أو المستقلة أو المدعومة من القوى السياسية. ففي بعض المناطق، لعبت الروابط العائلية والعشائرية دورًا مهمًا في رفع نسب الاقتراع، إذ تحولت الانتخابات إلى حالة تعبئة اجتماعية تتجاوز الطابع السياسي التقليدي، كما حدث في عدد من قرى محافظات نابلس وقلقيلية والخليل.

وتُعد محافظة قلقيلية من المحافظات التي سجلت نسب مشاركة مرتفعة نسبيًا مقارنة ببعض المحافظات الأخرى، ويرتبط ذلك بطبيعة التنافس المحلي، وقوة الحضور العائلي والاجتماعي، والصبغة العشائرية والعائلية والتي خلقت تنافسا كبيرا في بعض الهيئات، انعكس على ارتفاع نسبة المشاركة، إضافة إلى محدودية ظاهرة التزكية في بعض الهيئات المحلية داخل المحافظة. كما برزت بلدة عورتا جنوب نابلس كنموذج لمشاركة انتخابية مرتفعة، نتيجة شدة التنافس المحلي وارتفاع مستوى التعبئة المجتمعية خلال العملية الانتخابية.

وفي المقابل، شهدت بعض المدن الكبرى نسب مشاركة أقل مقارنة بالقرى والبلدات الصغيرة، وهو ما يمكن تفسيره بعدة عوامل، من أبرزها تراجع الثقة بالمؤسسات العامة، قلة الوعي والمعرفة بالعملية الانتخابية، وضعف القناعة بقدرة المجالس المحلية على إحداث تغيير ملموس، إضافة إلى ارتفاع معدلات العزوف السياسي بين فئة الشباب في المناطق الحضرية. كما أن اتساع ظاهرة التزكية في عدد كبير من الهيئات المحلية ساهم بصورة غير مباشرة في تقليص مستوى الحماس للمشاركة السياسية.

حُسمت نتائج 197 هيئة محلية بالتزكية، مقابل إجراء الاقتراع الفعلي في 183 هيئة فقط. في حين لم تترشح أي قائمة في (40) هيئة محلية، وتعكس هذه الأرقام حجم تأثير التوافقات الاجتماعية والسياسية على المشهد الانتخابي، كما تشير إلى أن نسبة واسعة من المواطنين لم تتح لهم فرصة المشاركة الفعلية في الاقتراع نتيجة حسم النتائج مسبقًا.

جدول يوضح توزيع الهيئات المحلية تبعا لحالة الانتخابات المحلية فيها 2026

حالة الانتخابات	العدد	النسبة
هيئات محلية تمت بها الانتخابات	183	43.6%
هيئات محلية فازن بالتزكية	197	46.9%

هيئات محلية لم ترشح بها أحد	40	9.5%
المجموع	**420**	**100.0%**

جدول يوضح توزيع الهيئات المحلية تبعا لحالة الانتخابات المحلية فيها 2026

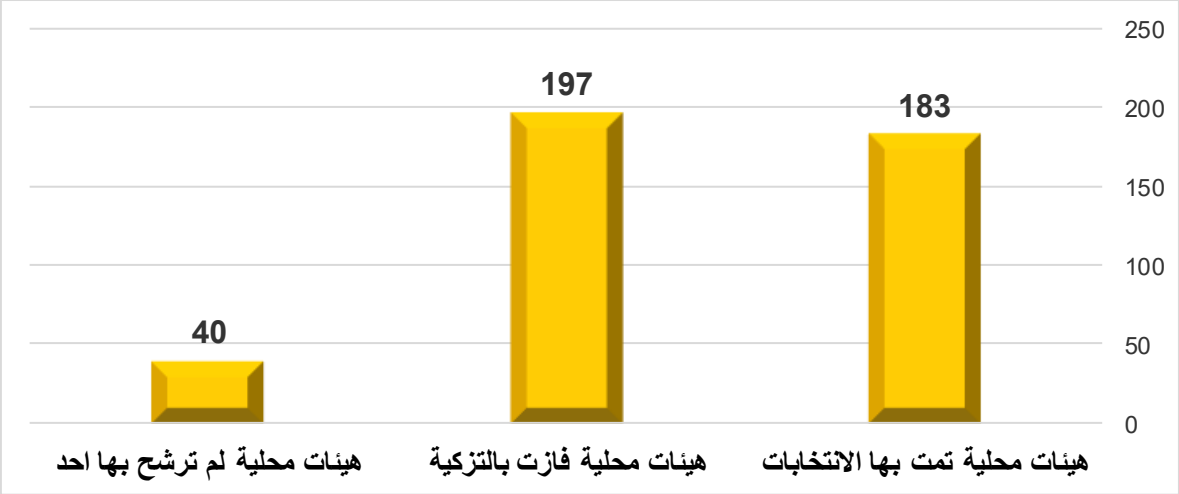

جدول يوضح نسب الهيئات المحلية تبعا لحالة الانتخابات المحلية فيها 2026

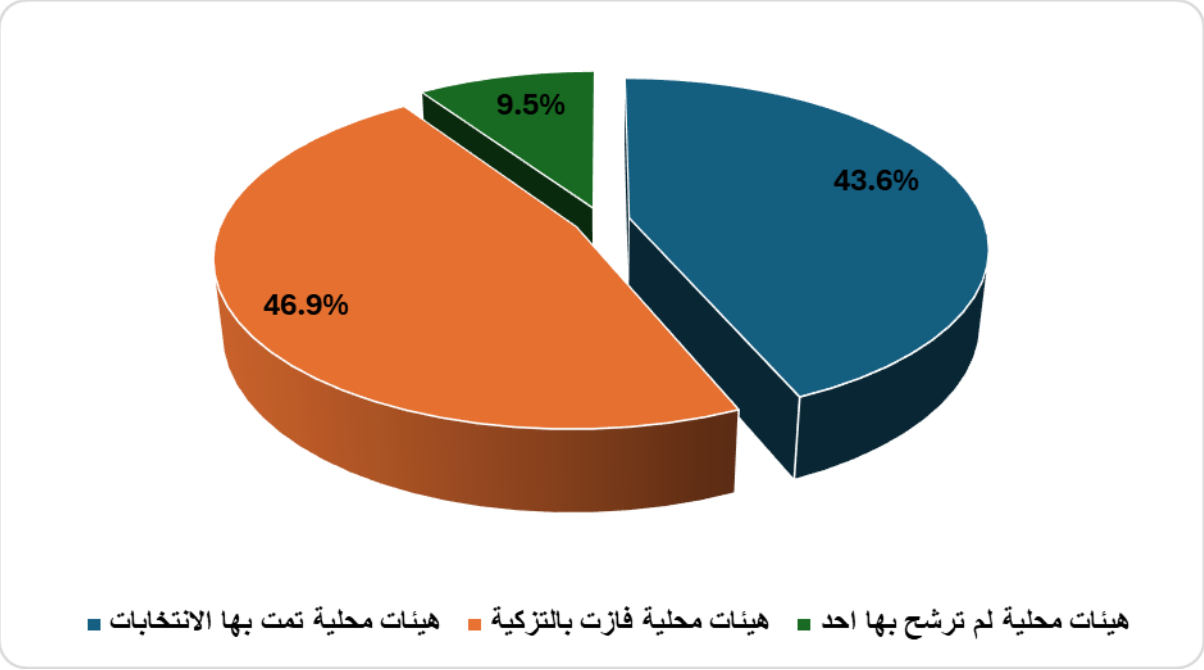

كما تأثرت نسب المشاركة بالسياق السياسي والأمني العام، خاصة في ظل استمرار الانقسام السياسي، وتداعيات الحرب على قطاع غزة، والإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما في ذلك الحواجز

والإغلاقات والاقتحامات المتكررة. وقد انعكس ذلك على المزاج العام للمواطنين، وعلى مستوى الحماس للمشاركة السياسية، خاصة لدى الشباب الذين يواجهون تحديات اقتصادية واجتماعية متراكمة.

ومن منظور المشاركة الشبابية، يكشف تفاوت نسب الاقتراع عن اختلاف مستوى انخراط الشباب في العملية الانتخابية بين منطقة وأخرى. ففي بعض المناطق، لعب الشباب دورًا فاعلًا في الحملات الانتخابية وإدارة الدعاية والتعبئة المجتمعية، خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بينما اتجه جزء من الشباب في مناطق أخرى نحو العزوف السياسي نتيجة الإحباط من غياب التغيير واستمرار سيطرة القوى التقليدية على المجالس المحلية.

وبذلك، فإن تفاوت نسب المشاركة في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 لا يعكس فقط اختلافات جغرافية أو تنظيمية، بل يكشف أيضًا عن تحديات بنيوية تتعلق بطبيعة الثقافة السياسية، ومستوى الثقة بالحياة العامة، ومدى قدرة الانتخابات المحلية على تحفيز المشاركة الشعبية، خاصة بين فئة الشباب.

المبحث الثاني

التزكية ومشاركة الشباب في الانتخابات المحلية الفلسطينية 2026

2.1 المطلب الأول: ظاهرة التزكية وأثرها على العملية الديمقراطية

2.1.1 الفرع الأول: ارتفاع نسب التزكية في عدد كبير من الهيئات المحلية

شكّلت ظاهرة التزكية إحدى أبرز السمات التي ميّزت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026، حيث حُسمت نتائج عدد كبير من الهيئات المحلية دون اللجوء إلى الاقتراع المباشر (197) هيئة محلية، نتيجة غياب القوائم المنافسة أو الوصول إلى توافقات مسبقة بين القوى السياسية والعائلية والاجتماعية. وقد عكست هذه الظاهرة طبيعة التحولات التي يشهدها المجتمع الفلسطيني، إلى جانب تأثير البنية التقليدية والانقسام السياسي على مسار العملية الديمقراطية المحلية.

شكل يوضح اعداد الهيئات المحلية التي حسمت بالتزكية وتصنيفاتها

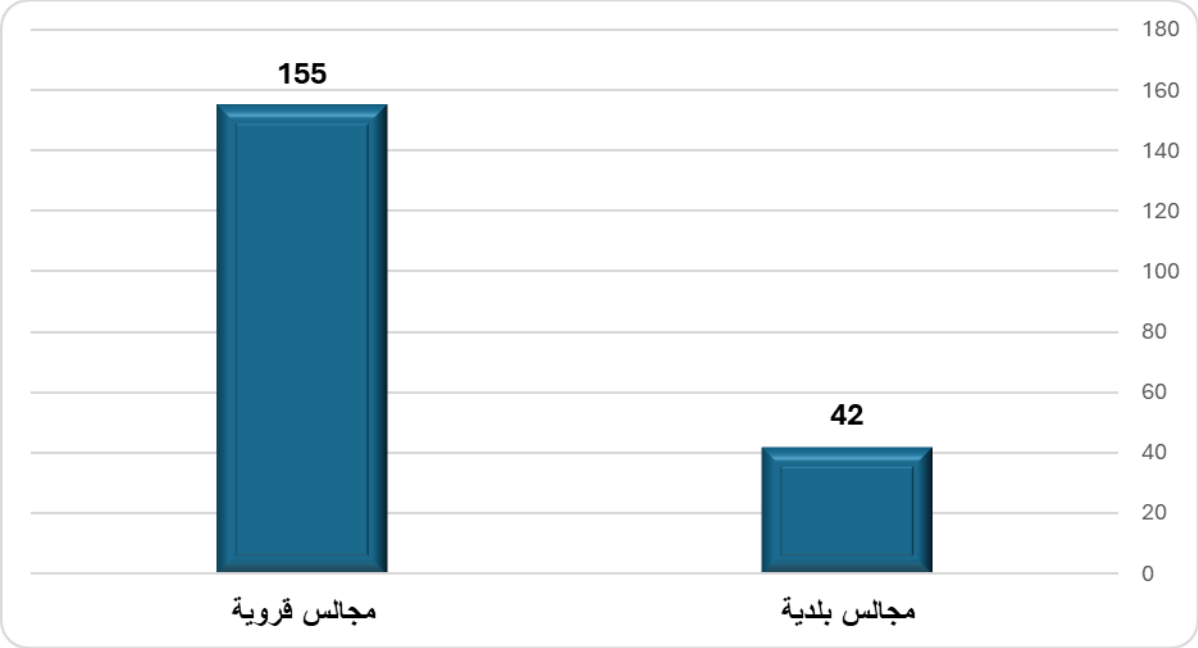

وقد ارتبطت ظاهرة التزكية بعدة عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية. فعلى المستوى السياسي، ساهم استمرار الانقسام الفلسطيني وتراجع الثقة بالأحزاب والمؤسسات السياسية في تعزيز التوجه نحو التوافقات

المحلية بدلًا من التنافس الانتخابي المباشر. كما فضّلت بعض القوى السياسية والعائلية تجنب المنافسة خشية تعميق الانقسامات المجتمعية أو خسارة النفوذ المحلي، خاصة في القرى والبلدات الصغيرة.

أما اجتماعيًا، فقد لعبت العائلات والعشائر دورًا رئيسيًا في تشكيل القوائم التوافقية، حيث جرى في العديد من المناطق توزيع المقاعد وفق اعتبارات عائلية أو توافقات مجتمعية مسبقة، بعيدًا عن المنافسة البرامجية أو السياسية. وقد ساهم ذلك في تقليص مساحة التنافس الديمقراطي، وتحويل العملية الانتخابية في بعض الهيئات المحلية إلى عملية توافق اجتماعي أكثر من كونها منافسة انتخابية فعلية.

كما كان للظروف الاقتصادية دور مهم في ارتفاع نسب التزكية، إذ فضّلت بعض القوائم تجنب التكاليف المالية للحملات الانتخابية في ظل الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، خاصة مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر وتراجع الأوضاع المعيشية.

ورغم أن التزكية تُقدَّم في بعض الأحيان باعتبارها وسيلة للحفاظ على السلم الأهلي وتقليل حدة الانقسامات المحلية، إلا أن اتساعها يثير تساؤلات جوهرية حول أثرها على الممارسة الديمقراطية ومستقبل المشاركة السياسية، خاصة لدى الشباب. فغياب المنافسة الانتخابية يقلل من فرص النقاش العام والمساءلة المجتمعية، كما يحدّ من قدرة الناخبين على الاختيار بين البرامج والرؤى المختلفة.

ومن منظور المشاركة الشبابية، أثّرت التزكية بصورة مباشرة على فرص الشباب في الوصول إلى مواقع صنع القرار المحلي. ففي كثير من الحالات، خضعت تشكيلات القوائم التوافقية لموازين القوى التقليدية والعائلية والتنظيمية، ما قلّص من فرص ظهور قيادات شبابية جديدة أو إدماج الشباب بصورة فاعلة داخل المجالس المحلية. كما أن غياب الحملات الانتخابية والمنافسة المباشرة حرم الشباب من مساحة مهمة للتعبئة السياسية والمشاركة المجتمعية، وعلى الرغم من ذلك كانت نسبة الشباب ممن فازوا بالتزكية (9%) اكبر من نسبة الشباب ممن فازوا بالاقتراع (8%)

وفي المقابل، يرى بعض الفاعلين المحليين أن التزكية قد تعكس في بعض الحالات قدرة المجتمع المحلي على الوصول إلى توافقات داخلية تمنع الانقسامات وتحافظ على الاستقرار الاجتماعي، خاصة في البيئات الصغيرة التي تتداخل فيها العلاقات الاجتماعية والعائلية بصورة كبيرة. إلا أن استمرار التوسع في هذا النمط قد يؤدي على المدى البعيد إلى إضعاف الثقافة الديمقراطية، وتقليص فرص التداول السياسي وتجديد النخب المحلية.

وبالتالي، فإن ارتفاع نسب التزكية في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 يعكس حالة مركبة تجمع بين الرغبة في الحفاظ على التماسك المجتمعي من جهة، وبين التحديات المرتبطة بتراجع التنافس الديمقراطي وضعف المشاركة السياسية من جهة أخرى، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في السياسات والآليات التي تعزز المشاركة الشعبية، وخاصة مشاركة الشباب، داخل مؤسسات الحكم المحلي.

ظاهرة التزكية وأثرها

شكّلت ظاهرة التزكية واحدة من أبرز السمات التي ميّزت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026، حيث حُسمت نتائج عدد كبير من الهيئات المحلية دون إجراء اقتراع فعلي، نتيجة غياب القوائم المنافسة أو التوصل إلى توافقات مسبقة بين القوى الاجتماعية والسياسية والعائلية. ووفق النتائج النهائية الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، فقد بلغ عدد الهيئات المحلية التي فازت بالتزكية 197 هيئة محلية، مقابل إجراء الاقتراع في 183 هيئة فقط، مقابل (40) هيئة محلية لم تتم فيها الانتخابات، من أصل 420 هيئة محلية شملتها العملية الانتخابية (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026). وتعكس هذه الأرقام اتساع ظاهرة التزكية بصورة لافتة مقارنة بالمنافسة الانتخابية المباشرة، الأمر الذي يطرح تساؤلات عميقة حول طبيعة التحولات التي تشهدها الحياة السياسية المحلية الفلسطينية.

465,266 ناخب وناخبة لم يمارسوا حقهم الانتخابي بسبب التزكية، وعدم اجراء الانتخابات المحلية في 197 هيئة محلية.

اعلى المحافظات في التزكية كانت رام الله والبيرة بواقع (40) هيئة محلية، من ضمنها بلدية رام الله

أولًا: أسباب التزكية

ترتبط ظاهرة التزكية بعدة عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية متداخلة. فمن الناحية السياسية، ساهم استمرار الانقسام الفلسطيني وتراجع الثقة بالأحزاب والمؤسسات السياسية في دفع العديد من القوى المحلية نحو التوافقات بدلًا من التنافس الانتخابي المباشر، خاصة في ظل غياب الأفق السياسي الوطني وتعطل الانتخابات العامة منذ سنوات.

كما لعبت الاعتبارات الاجتماعية والعائلية دورًا محوريًا في تعزيز التزكية، خصوصًا في القرى والبلدات الصغيرة التي تقوم فيها العلاقات الاجتماعية على الروابط العائلية والعشائرية. ففي كثير من الحالات، فضّلت العائلات والقوى المحلية الوصول إلى قوائم توافقية لتجنب الانقسامات المجتمعية أو الصراعات الداخلية التي قد تنتج عن المنافسة الانتخابية.

أما اقتصاديًا، فقد ساهمت الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف الحملات الانتخابية في تعزيز التوجه نحو التزكية، حيث فضّلت بعض القوائم تجنب الأعباء المالية المرتبطة بالدعاية والتنظيم الانتخابي، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة وتراجع الأوضاع المعيشية.

ثانيًا: البعد العشائري والسياسي والاجتماعي للتزكية

تعكس ظاهرة التزكية طبيعة البنية الاجتماعية والسياسية في المجتمع الفلسطيني، حيث ما تزال العائلة والعشيرة والتنظيم السياسي التقليدي تشكل عناصر مؤثرة في تشكيل القوائم المحلية وتحديد موازين القوى داخل العديد من الهيئات المحلية. ففي عدد كبير من المناطق، جرى توزيع المقاعد داخل القوائم التوافقية وفق اعتبارات عائلية أو مناطقية، بما يضمن تمثيل العائلات الكبرى أو القوى الاجتماعية المؤثرة، وهو ما أدى في بعض الأحيان إلى تراجع الاعتبارات البرامجية والكفاءة المهنية لصالح التوازنات الاجتماعية والسياسية.

كما أن بعض القوى السياسية اتجهت إلى دعم التوافقات المحلية لتجنب خسارة النفوذ أو الدخول في منافسات قد تؤدي إلى انقسامات داخلية، خاصة في ظل الظروف السياسية الحساسة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني. وبذلك، أصبحت التزكية في بعض المناطق انعكاسًا لحالة من "الإدارة الاجتماعية" للعملية الانتخابية أكثر من كونها منافسة ديمقراطية قائمة على البرامج والرؤى المختلفة.

ثالثًا: أثر التزكية على الديمقراطية المحلية

رغم أن التزكية تُقدَّم أحيانًا باعتبارها وسيلة للحفاظ على السلم الأهلي وتقليل حدة الانقسامات المجتمعية، إلا أن توسعها يثير تساؤلات جدية حول أثرها على الديمقراطية المحلية ومستقبل المشاركة السياسية.

فغياب المنافسة الانتخابية يحدّ من فرص النقاش العام والمساءلة المجتمعية، ويقلل من قدرة المواطنين على الاختيار بين البرامج والمرشحين المختلفين. كما يؤدي إلى إضعاف الثقافة الديمقراطية، خاصة لدى

فئة الشباب، التي تحتاج إلى بيئة انتخابية قائمة على التنافس والتعددية لتطوير مهارات المشاركة السياسية والعمل العام. كما أثّرت التزكية بصورة مباشرة على فرص تجديد النخب المحلية، حيث ساهمت في تعزيز حضور القوى التقليدية والعائلية داخل المجالس المحلية، وحدّت من قدرة القوائم الشبابية والمستقلة على الوصول إلى مواقع صنع القرار. ومن جهة أخرى، فإن التزكية تقلل من الحماسة الانتخابية لدى المواطنين، إذ يشعر جزء من الناخبين بأن نتائج الانتخابات تُحسم مسبقًا دون الحاجة إلى الاقتراع، الأمر الذي ينعكس على مستوى الثقة بالعملية الديمقراطية والمشاركة السياسية.

وبالتالي، يمكن القول إن التزكية في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 حملت بعدين متداخلين: فهي من جهة مثّلت أداة للتوافق الاجتماعي وتقليل التوترات المحلية، لكنها من جهة أخرى عكست تراجعًا نسبيًا في مستوى المنافسة الديمقراطية، خاصة فيما يتعلق بتمكين الشباب والقوائم المستقلة.

2.1.2 الفرع الثاني: أثر التزكية على المشاركة السياسية للشباب

أثّرت ظاهرة التزكية بصورة مباشرة على طبيعة المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني في الانتخابات المحلية لعام 2026، سواء على مستوى الترشح أو المشاركة في الحملات الانتخابية أو فرص الوصول إلى مواقع صنع القرار المحلي. فمع اتساع عدد الهيئات المحلية التي حُسمت نتائجها بالتزكية، تقلّصت مساحة المنافسة الديمقراطية التي تُعدّ من أهم الأدوات التي تتيح للشباب الانخراط في الحياة السياسية واكتساب الخبرة التنظيمية والقيادية. وفقد حُسمت نتائج 197 هيئة محلية بالتزكية مما يعني ذلك أن نسبة واسعة من الشباب الفلسطيني حُرمت فعليًا من المشاركة المباشرة في الاقتراع أو التفاعل مع حملات انتخابية تنافسية داخل مجتمعاتهم المحلية، الأمر الذي انعكس على مستوى المشاركة السياسية والتعبئة المجتمعية.

وتُعد المنافسة الانتخابية إحدى أهم الوسائل التي تسمح للشباب بالمشاركة في النقاش العام، والتفاعل مع القضايا المحلية، وتطوير المهارات السياسية والتنظيمية. إلا أن غياب هذه المنافسة نتيجة التزكية أدى في كثير من المناطق إلى تقليص فرص الشباب في الانخراط بالحياة العامة، خاصة في الهيئات المحلية التي خضعت لتفاهمات عائلية أو تنظيمية مسبقة لم تترك مساحة حقيقية للقوائم الشبابية أو المستقلة.

كما ساهمت التزكية في تعزيز حضور القوى التقليدية داخل المجالس المحلية، سواء من خلال العائلات أو التنظيمات السياسية أو الشخصيات ذات النفوذ الاجتماعي، وهو ما حدّ من فرص تجديد النخب المحلية وإدماج قيادات شبابية جديدة. ففي كثير من الحالات، جرى تشكيل القوائم التوافقية وفق اعتبارات اجتماعية وتنظيمية أكثر من اعتمادها على الكفاءة أو البرامج الانتخابية، الأمر الذي انعكس سلبًا على مستوى تمثيل الشباب داخل المجالس المحلية.

ومن جهة أخرى، أثّرت التزكية على الحماسة السياسية لدى الشباب، حيث شعر جزء منهم بأن نتائج الانتخابات تُحسم مسبقًا عبر التوافقات المحلية، ما عزز لدى بعضهم مشاعر الإحباط والعزوف عن المشاركة السياسية. ويُلاحظ أن هذا الشعور كان أكثر وضوحًا في المناطق التي غابت فيها المنافسة الانتخابية تمامًا، مقارنة بالمناطق التي شهدت حملات انتخابية نشطة وتنافسًا مباشرًا بين القوائم.

ورغم ذلك، لم تمنع ظاهرة التزكية بعض المبادرات الشبابية من محاولة خوض التجربة الانتخابية أو المشاركة في العمل المحلي. فقد ظهرت في عدد من الهيئات المحلية قوائم شبابية ومستقلة سعت إلى تقديم خطاب بديل يركز على التنمية المحلية، والشفافية، وتحسين الخدمات العامة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل مع المواطنين والتأثير في الرأي العام. إلا أن هذه المبادرات واجهت تحديات متعددة، أبرزها ضعف الإمكانيات المالية، وهيمنة البنى التقليدية، وصعوبة اختراق التفاهمات الاجتماعية والعائلية القائمة.

كما أن التزكية أثّرت بصورة غير مباشرة على الثقافة الديمقراطية لدى الشباب، إذ إن غياب التنافس الانتخابي يقلل من فرص الحوار العام والمساءلة المجتمعية، ويضعف الإيمان بجدوى المشاركة السياسية، خاصة لدى الأجيال الشابة التي تبحث عن أدوات حقيقية للتأثير والتغيير. وفي المقابل، فإن المناطق التي شهدت منافسة انتخابية فعلية أظهرت مستويات أعلى من التفاعل الشبابي، سواء من خلال الترشح أو التصويت أو إدارة الحملات الانتخابية.

وبذلك، يمكن القول إن ظاهرة التزكية في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 شكّلت تحديًا حقيقيًا أمام توسيع المشاركة السياسية للشباب، وأسهمت في الحد من فرص التنافس الديمقراطي وتجديد النخب المحلية. كما كشفت هذه الظاهرة عن الحاجة إلى تطوير بيئة انتخابية أكثر انفتاحًا وتعددية، تتيح للشباب فرصًا أوسع للمشاركة والوصول إلى مواقع التأثير وصنع القرار المحلي.

2.2 المطلب الثاني: الشباب والانتخابات

2.2.1 الفرع الأول: الدراسة الميدانية: الشباب ومستقبل المشاركة الديمقراطية

من اجل اثراء الدراسة بآراء وتوجهات الشباب أنفسهم، تم تنفيذ دراسة ميدانية استهدفت الشباب وباستخدام أدوات بحثية، متعددة منها الاستبانة، والمجموعات البؤرية المركزة، وقد كانت نتائج الدراسة الميدانية مه الشباب على النحو الاتي:

أولا: مستوى المشاركة والاهتمام بالانتخابات

- اظهرت نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته الدراسة بين فئة الشباب الى اتجاه مرتفع من الاهتمام بالعملية الانتخابية قبل انعقاد الانتخابات المحلية. فقد أظهرت النتائج أن نحو 70% من المستجيبين كانوا "مهتمين" أو "مهتمين جدًا" بمتابعة الانتخابات والمشاركة في أجوائها، مقابل 30% فقط أفادوا بأنهم "غير مهتمين" أو "غير مهتمين إطلاقًا". وتشير هذه النتائج إلى أن ضعف الثقة أو التردد السياسي لدى بعض الشباب لا يعني بالضرورة غياب الاهتمام بالشأن العام أو بالعلاقة مع العملية الديمقراطية، بل يعكس في كثير من الأحيان موقفًا نقديًا تجاه السياق السياسي العام وحدود تأثيره على العملية الانتخابية.
- على الرغم من ذلك تشير نسبة الاقتراع العامة وهي 53.44% الى استمرار حضور المشاركة الشعبية، إلا أنها تكشف أيضًا عن وجود تحديات تتعلق بمستوى الثقة السياسية والعزوف الانتخابي، خاصة بين فئة الشباب.

ثانيا: الثقة بالأحزاب السياسية

- تشير نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته الدراسة الى ضعف ثقة الشباب بالأحزاب السياسية، إذ أشار من نسبته (67.6%) من الشباب إلى أن ضعف الثقة بالأحزاب السياسية والمؤسسات العامة يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في موقفهم من المشاركة السياسية والانتخابات المحلية.

- أظهرت النتائج أن 52% من المستجيبين أوعزوا أسباب العزوف أو ضعف الحماسة للمشاركة الانتخابية إلى استمرار الاحتلال والانقسام السياسي وحالة عدم الاستقرار العامة، وهو ما يعكس الترابط بين السياق السياسي الوطني وبين اتجاهات الشباب نحو العملية الديمقراطية ومستوى إيمانهم بقدرتها على إحداث تغيير ملموس.

ثالثا: الضغوطات العائلية والعشائرية الشباب

- تشير نتائج المجموعة البؤرية الى ان الشباب تعرضوا لضغوط عائلية للتصويت لصالح قوائم أو مرشحين معينين رغم عدم اقتناعهم بهم، خاصة في القرى والبلدات الصغيرة، وذلك بفعل اعتبارات القرابة والانتماء العائلي.

رابعا: التزكية والشباب

- أشار المشاركين في المجموعة البؤرية ان مدينة رام الله اتجهت نحو التزكية وهو أمر مرفوض تماما، فالشباب يرعب بالمشاركة الفاعلة في الانتخابات، حيث يجب أن يكون هناك شباب في مراكز صنع القرار، إذ أنه من الملاحظ أن الكثير من المراقبين على عملية الانتخابات كانوا من فئة الشباب، لذا ما المانع أن يتحولوا لمرشحين؟"
- اشار المشاركون في المجموعة البؤرية الى ان التزكية انقلاب على حق الشباب في المشاركة في الانتخابات انتخابا وترشحا.

خامسا: الجهوزية للمشاركة في الانتخابات

- أظهرت نتائج المجموعة البؤرية أن معظم الشباب أرجعوا عزوف بعض أقرانهم عن الترشح إلى الشعور بقلة الخبرة وضعف الجاهزية لخوض العمل البلدي، في حين ارتبط العزوف عن المشاركة في الاقتراع لدى بعض الشباب بقلة المعرفة والوعي المرتبطين بالعملية الانتخابية وأهميتها.
- أظهرت نتائج الاستبيان، ان 7% من المستجيبين أشاروا إلى أن ضعف ثقتهم بقدرة أصواتهم على إحداث تغيير شكّل أحد أسباب التردد أو العزوف عن المشاركة الانتخابية.

سادسا: النظام الانتخابي والشباب

- المشاركين في المجموعة البؤرية أجمعوا على أن المجالس المحلية لا ينبغي أن تقوم على التمثيل الشبابي أو العمري الأحادي، بل على صيغة تكاملية تجمع بين طاقة الشباب وخبرات الأجيال الأكبر سنًا، بما يضمن تمثيلًا أكثر عدالة وتوازنًا داخل مواقع صنع القرار المحلي.

سابعا/ أهمية الانتخابات من منظور الشباب

- اشارت مخرجات المجموعة البؤرية الى ان الشباب الفلسطيني بات ينظر إلى الانتخابات المحلية باعتبارها أداة لتحسين الواقع الخدماتي والمعيشي أكثر من كونها وسيلة للتغيير السياسي الشامل، وذلك نتيجة غياب الأفق السياسي واستمرار حالة الجمود والانقسام. كما أن ضعف حضور الشباب داخل الأطر الحزبية التقليدية دفع بعضهم إلى الاتجاه نحو العمل المحلي المستقل أو المبادرات المجتمعية كبدائل للمشاركة السياسية التقليدية.
- أشار أحد المستجيبين في المجموعة البؤرية إلى "أن هذه الانتخابات تعد نوعاً من أنواع المقاومة ضد الاحتلال وتجديد الهوية القومية، وأنها زرعت الأمل لدى الشباب بمستقبل أفضل".
- كما عبّر الشباب خلال المجموعة البؤرية عن اعتقادهم بأن وجود الشباب في المجالس المحلية لا يقتصر على كونه فرصة لضخ دماء وأفكار جديدة فحسب، بل يمتد أيضًا إلى تعزيز قدرة المجالس على مواكبة التطورات التكنولوجية واستخدام الأدوات الرقمية بصورة أكثر فاعلية، بحكم امتلاك الأجيال الأصغر خبرة أكبر في توظيف التكنولوجيا في العمل والتواصل وإدارة الخدمات.
- أظهرت نتائج الاستبيان أن 23% من المستجيبين أكدوا أهمية تعزيز تمثيل الشباب في الهيئات المحلية.

ثامنا: أهمية التوعية والتثقيف

- ومن اللافت للنظر أن الشباب المشاركين في المجموعة البؤرية والاستبيان أكدوا الحاجة إلى تعزيز برامج التوعية والتثقيف السياسي المرتبطة بالانتخابات وحقوق المشاركة الديمقراطية، داعين إلى دور أكثر فاعلية لمؤسسات المجتمع المدني في هذا المجال.

- أظهرت نتائج الاستبيان أن 39% من المستجيبين اعتبروا أن حملات التوعية والتثقيف الانتخابي تُعد من أبرز الوسائل الكفيلة بتعزيز المشاركة الشبابية. كما شدد المشاركون على أن الوعي الانتخابي لا ينبغي أن يقتصر على المواسم الانتخابية، بل يجب أن يبدأ منذ المراحل المدرسية ويُبنى ضمن نهج تكاملي ومستمر يرافق الشباب عبر مختلف مراحل حياتهم التعليمية والمجتمعية.

تاسعا: المرأة والانتخابات

- أكّد الشباب المشاركون في المجموعة البؤرية أهمية حضور النساء داخل المجالس المحلية ودورهن في صنع القرار والعمل المجتمعي، فيما أشارت إحدى الشابات إلى أن وجود نساء ضمن القوائم والمجالس المحلية يشكل عاملًا مشجعًا لها ولغيرها من الشابات على المشاركة والانخراط بصورة أكبر في العملية الانتخابية والعمل العام.
- برى الشباب المشاركين في المجموعة البؤرية الى ان دور المرأة وتحديدا المرأة الشابة متا زال محدودا في الانتخابات وخاصة على مستوى الترشح.

2.2.2 الفرع الثاني: تحليل نتائج الانتخابات ومشاركة الشباب

أظهرت نتائج الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 مجموعة من المؤشرات المهمة المتعلقة بمستوى مشاركة الشباب في العملية الانتخابية، سواء على مستوى الترشح أو التصويت أو الانخراط في الحملات الانتخابية والعمل المحلي. وقد عكست هذه النتائج واقعًا مركبًا يجمع بين وجود رغبة شبابية متزايدة بالمشاركة والتغيير من جهة، واستمرار التحديات البنيوية والسياسية التي تحدّ من فرص التمثيل والتأثير من جهة أخرى.

ووفق بيانات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بلغ عدد المرشحين في الانتخابات المحلية لعام 2026 نحو 5,131 مرشحًا ومرشحة ضمن 709 قوائم انتخابية، توزعت بين قوائم مستقلة وحزبية وائتلافية (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026). ورغم عدم وجود إحصاءات تفصيلية رسمية دقيقة حول نسبة الشباب ضمن جميع القوائم الانتخابية، إلا أن المشهد الانتخابي أظهر حضورًا واضحًا لعدد من القوائم الشبابية والمستقلة، خاصة في المدن وبعض البلديات التي شهدت منافسة انتخابية فعلية.

كما لعب الشباب دورًا مهمًا في إدارة الحملات الانتخابية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتعبئة والتأثير، حيث برزت المنصات الرقمية كمساحة أساسية للتواصل مع الناخبين، وعرض البرامج الانتخابية، وتنظيم الحملات الإعلامية، خاصة في أوساط الفئات العمرية الشابة. ويعكس ذلك تحولًا تدريجيًا في أدوات المشاركة السياسية وأساليب العمل الانتخابي داخل المجتمع الفلسطيني.

وفي المقابل، كشفت نتائج الانتخابات عن استمرار محدودية تمثيل الشباب داخل المجالس المحلية مقارنة بحجمهم الديموغرافي في المجتمع الفلسطيني. ويرتبط ذلك بعدة عوامل، من أبرزها هيمنة القوى التقليدية والعائلية على تشكيل القوائم، وضعف الإمكانيات المالية للقوائم الشبابية، إضافة إلى تأثير التزكية التي حسمت نتائج 197 هيئة محلية دون منافسة انتخابية مباشرة (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026).

وقد أثّرت ظاهرة التزكية بصورة واضحة على فرص الشباب في خوض تجربة انتخابية حقيقية، إذ إن غياب المنافسة في عدد كبير من الهيئات المحلية قلّص من مساحة المشاركة السياسية والحوار المجتمعي، وحدّ من فرص ظهور قيادات شبابية جديدة. كما أن بعض التفاهمات المحلية والعائلية جرى

بناؤها وفق موازين القوى التقليدية، ما أدى إلى استبعاد عدد من المبادرات الشبابية أو تقليص حضورها داخل القوائم الانتخابية.

ومن جهة أخرى، أظهرت بعض المناطق نماذج مختلفة من المشاركة الشبابية الفاعلة، خاصة في الهيئات المحلية التي شهدت منافسة انتخابية مرتفعة. ففي هذه المناطق، شارك الشباب بصورة أكبر في الحملات الانتخابية، سواء عبر الترشح أو التعبئة المجتمعية أو العمل الإعلامي، كما ارتفع مستوى التفاعل السياسي والنقاش العام حول القضايا المحلية والتنموية.

كما كشفت الانتخابات عن وجود تباين في توجهات الشباب نحو المجالس المحلية، حيث ينظر جزء من الشباب إلى الهيئات المحلية باعتبارها أداة قادرة على إحداث تغيير مباشر في الخدمات والتنمية المحلية، بينما يرى آخرون أن ضعف صلاحيات المجالس المحلية واستمرار الأزمات السياسية والاقتصادية يقلل من قدرتها على تحقيق تغيير جوهري.

إضافة إلى ذلك، برزت تحديات عديدة واجهت القوائم الشبابية والمستقلة خلال الانتخابات، من أهمها ضعف التمويل، وقلة الخبرة التنظيمية، وصعوبة منافسة القوائم المدعومة من العائلات أو القوى السياسية التقليدية. كما واجه الشباب تحديات تتعلق بضعف الثقة المجتمعية بقدرتهم على الإدارة والقيادة مقارنة بالشخصيات التقليدية ذات الحضور الاجتماعي والسياسي.

ورغم هذه التحديات، فإن الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 كشفت عن وجود طاقات شبابية تسعى إلى الانخراط في العمل العام وتطوير أشكال جديدة من المشاركة السياسية والمجتمعية. كما أظهرت أن الشباب الفلسطيني ما يزال يرى في الحكم المحلي مساحة ممكنة للتأثير والتغيير، خاصة في ظل غياب مسارات سياسية وطنية أوسع للمشاركة الديمقراطية. ومن اللافت للنظر أن الشباب، سواء في المجموعة البؤرية أو من خلال نتائج الاستبيان، عبّروا بصورة واضحة عن رغبتهم في وجود مرشحين شباب يمثلونهم داخل المجالس المحلية ويعكسون أولوياتهم وتحدياتهم.

وبذلك، تعكس نتائج الانتخابات المحلية لعام 2026 حالة انتقالية في علاقة الشباب الفلسطيني بالعمل السياسي، تجمع بين استمرار القيود التقليدية من جهة، وبروز محاولات شبابية متزايدة لإعادة تشكيل

المجال المحلي والمشاركة في صناعة القرار من جهة أخرى، الأمر الذي يجعل من تمكين الشباب سياسيًا ضرورة أساسية لتعزيز مستقبل الديمقراطية المحلية في فلسطين.

شكل مقارن لنسب الشباب من (18–30) ممن يحق لهم الاقتراع/ المرشحين للانتخابات/ الفائزين بالانتخابات

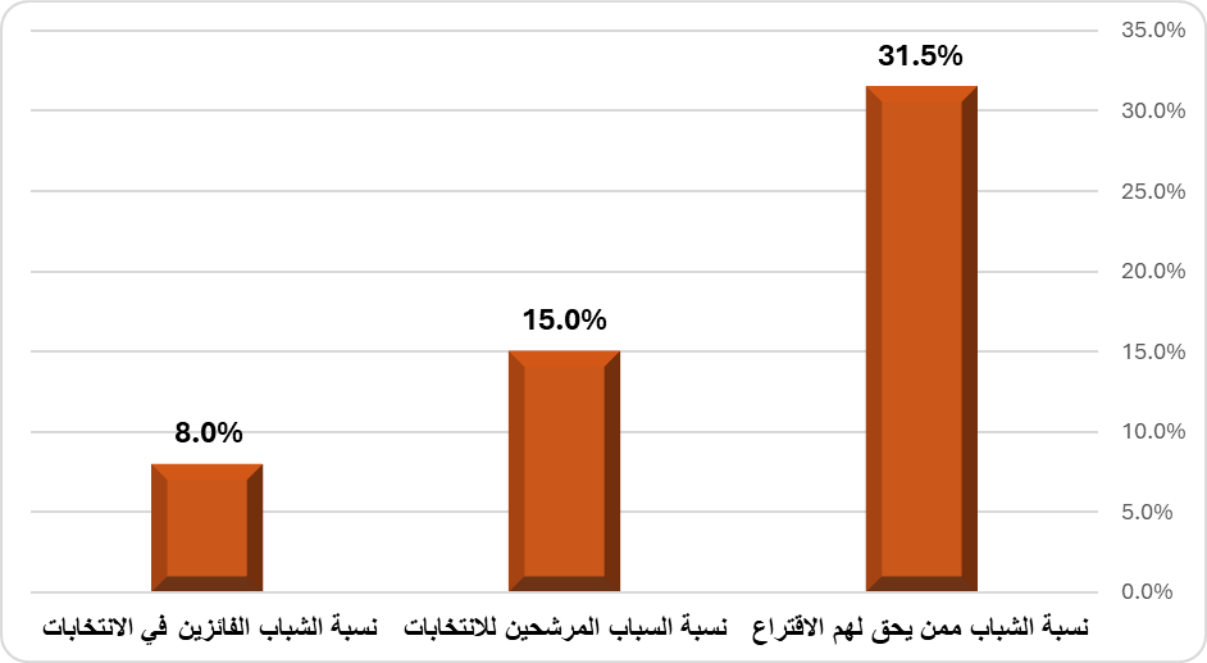

حيث يلاحظ من الشكل أعلاه، ان نصف نسبة الشباب من يحق لهم الاقتراع قد ترشحوا فعلا للانتخابات (مع الإشارة الى ان سن الترشح يبدأ من 23 عام) في حين فاز منهم (8%) أي حوالي ربع النسبة الممثلة للشباب، مما يدلل على ان حضور الشباب ما زال ضعيفا بشكل عام في الهيئات المنتخبة، رغم نسبتهم المرتفعة من عدد الناخبين.

جدول يظهر أسباب عزوف الشباب عن المشاركة بالانتخابات المحلية سواء بالترشح أو التصويت، ونسبها، وترتيبها تنازلياً

سبب العزوف	النسبة%
الوضع السياسي العام	%32
ضعف الثقة بالمؤسسات والاحزاب	%31

عدم وجود مرشحين يمثلون الشباب	%23
نقص المعلومات حول الانتخابات	%18
تأثير العائلة والمجتمع	%10
الشعور بأن صوت الشباب غير مؤثر	%7

أسباب عزوف الشباب عن المشاركة بالانتخابات المحلية سواء بالترشح أو التصويت، ونسبها، وترتيبها تنازلياً

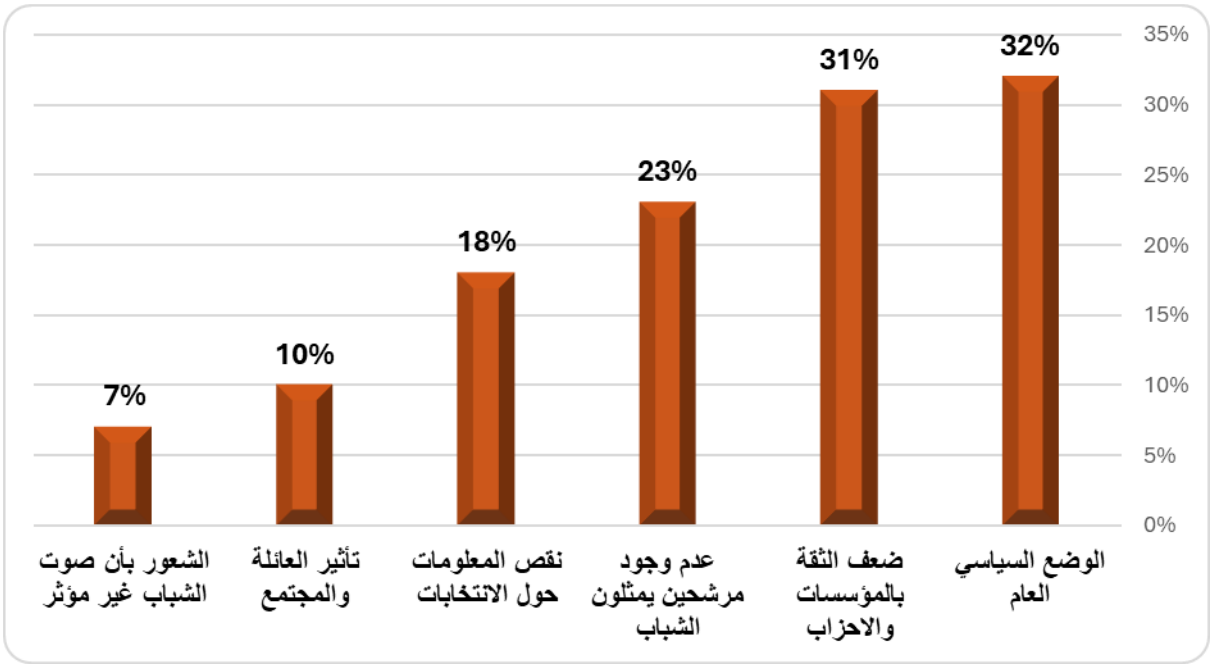

قراءة عامة لنتائج الانتخابات

تكشف نتائج الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 عن مجموعة من المؤشرات السياسية والاجتماعية المهمة المرتبطة بطبيعة المشاركة الديمقراطية ومستقبل انخراط الشباب في الحياة العامة الفلسطينية. فرغم الظروف السياسية والاقتصادية المعقدة التي أُجريت فيها الانتخابات، أظهرت العملية الانتخابية استمرار اهتمام قطاعات واسعة من المجتمع، وخاصة الشباب، بالمشاركة في الشأن المحلي والانخراط في القضايا المرتبطة بالخدمات والتنمية المحلية.

كما أظهرت الانتخابات تفاوتًا واضحًا في نسب المشاركة بين المناطق المختلفة، حيث ارتفعت نسب الاقتراع في بعض القرى والبلدات التي شهدت منافسة انتخابية حادة وحضورًا اجتماعيًا وعائليًا قويًا، بينما انخفضت في بعض المدن الكبرى والمناطق التي غابت فيها المنافسة أو تراجعت الثقة بالمجالس المحلية. ويكشف هذا التفاوت عن وجود علاقة مباشرة بين مستوى المنافسة الانتخابية وبين درجة الحماسة السياسية والمشاركة الشعبية، كما أظهرت النتائج توجه نحو التزكية في الهيئات المحلية ومنها هيئات كبرى مثل رام الله ونابلس.

ومن منظور المشاركة الشبابية، تُظهر النتائج أن الشباب الفلسطيني بات أكثر حضورًا في الحملات الانتخابية والعمل الإعلامي والمبادرات المجتمعية، خاصة عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية. إلا أن هذا الحضور لم ينعكس بصورة متكافئة على مستوى التمثيل داخل المجالس المحلية، حيث ما تزال فرص وصول الشباب إلى مواقع صنع القرار محدودة مقارنة بحجمهم الديموغرافي ودورهم المجتمعي.

كما بيّنت النتائج أن القوائم الشبابية والمستقلة واجهت تحديات كبيرة، أبرزها ضعف الإمكانيات المالية، وقلة الخبرة، وهيمنة العائلات والتنظيمات التقليدية، وتأثير التزكية التي قلّصت من فرص المنافسة الانتخابية في عدد كبير من الهيئات المحلية. ورغم ذلك، فإن ظهور مبادرات شبابية مستقلة في بعض

المناطق يعكس وجود تحولات تدريجية في الوعي السياسي لدى الشباب، ورغبة متزايدة في تطوير أشكال جديدة من المشاركة السياسية والعمل المحلي.

وتكشف النتائج أيضًا أن جزءًا من الشباب الفلسطيني بات ينظر إلى المجالس المحلية باعتبارها أداة للتغيير المحلي وتحسين الخدمات والتنمية المجتمعية أكثر من كونها ساحة للصراع السياسي التقليدي. ويعكس ذلك تحوّلًا في أولويات الشباب، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع معدلات البطالة والتهميش.

وبصورة عامة، فإن الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 تعكس حالة انتقالية في الحياة السياسية الفلسطينية، تجمع بين استمرار القيود التقليدية من جهة، وبروز محاولات شبابية ومجتمعية لإعادة تنشيط المشاركة الديمقراطية من جهة أخرى. كما تؤكد النتائج أن مستقبل الديمقراطية المحلية في فلسطين يرتبط بصورة مباشرة بقدرة النظام السياسي والمجتمع المحلي على تعزيز مشاركة الشباب، وتقليص العوائق التي تحدّ من وصولهم إلى مواقع التأثير وصنع القرار.

التحديات والفرص اثر الانتخابات المحلية 2026

أولًا: التحديات

1. ضعف الثقة السياسية

يُعد ضعف الثقة السياسية من أبرز التحديات التي أثّرت على مشاركة الشباب الفلسطيني في الانتخابات المحلية لعام 2026، خاصة في ظل استمرار الانقسام السياسي الفلسطيني، وتعطل الانتخابات التشريعية والرئاسية لسنوات طويلة، إلى جانب تصاعد تضييقات الاحتلال الإسرائيلي وما تفرضه من قيود وعدم استقرار سياسي وأمني. وقد ساهم هذا الواقع بمجمله في تعزيز شعور قطاعات واسعة من الشباب بالإحباط تجاه العملية السياسية، وتراجع القناعة بقدرة المؤسسات الرسمية على إحداث تغيير حقيقي في الواقع السياسي والاجتماعي.

ورغم أن الانتخابات المحلية شكّلت إحدى المساحات الديمقراطية المتاحة للمشاركة، إلا أن اتساع ظاهرة التزكية، عزّز لدى بعض الشباب الشعور بأن التنافس الديمقراطي أصبح محدودًا وأن نتائج الانتخابات تُحسم في كثير من الأحيان عبر التوافقات المسبقة أكثر من صناديق الاقتراع (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026).

كما أن استمرار الأزمات السياسية والاقتصادية، إلى جانب غياب الأفق السياسي الوطني، ساهم في تراجع الحماسة السياسية لدى بعض الشباب، خاصة في المناطق التي شهدت ضعفًا في التنافس الانتخابي أو سيطرة واضحة للقوى التقليدية والعائلية على تشكيل القوائم الانتخابية.

2. غياب الموارد والإمكانات

واجهت القوائم الشبابية والمستقلة تحديات كبيرة مرتبطة بضعف الإمكانيات المالية والتنظيمية مقارنة بالقوائم المدعومة من العائلات أو القوى السياسية التقليدية. فقد تطلبت الحملات الانتخابية موارد مالية وإعلامية ولوجستية يصعب توفيرها لدى كثير من الشباب، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والأوضاع الاقتصادية الصعبة.

ووفق بيانات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بلغ عدد القوائم الانتخابية المشاركة في الانتخابات المحلية لعام 2026 نحو 709 قوائم انتخابية (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026)، الأمر الذي يعكس حجم التنافس في بعض المناطق، لكنه يكشف في الوقت ذاته عن تفاوت واضح في الإمكانيات بين القوائم المختلفة.

كما أثّر ضعف التمويل على قدرة الشباب في الوصول إلى الناخبين وتنظيم الحملات الانتخابية بصورة فعّالة، خاصة في المناطق التي تعتمد بشكل كبير على الحضور الاجتماعي والعائلي التقليدي. إضافة إلى ذلك، واجهت بعض المبادرات الشبابية صعوبات تتعلق بنقص الخبرة التنظيمية والإدارية مقارنة بالقوائم ذات الخبرة السياسية الطويلة.

3. هيمنة العائلات والتنظيمات التقليدية

أظهرت الانتخابات المحلية الفلسطينية استمرار الحضور القوي للعائلات والتنظيمات السياسية التقليدية في تشكيل القوائم الانتخابية والتحكم في موازين المنافسة داخل العديد من الهيئات المحلية، خاصة في القرى والبلدات الصغيرة. وقد ساهمت هذه الهيمنة في تقليص فرص بروز قيادات شبابية جديدة، وحدّت من قدرة القوائم المستقلة على المنافسة بصورة متكافئة.

كما لعبت التوافقات العائلية والاجتماعية دورًا مهمًا في توسيع ظاهرة التزكية، حيث جرى في العديد من المناطق تشكيل القوائم وفق اعتبارات اجتماعية وتنظيمية أكثر من اعتمادها على البرامج الانتخابية أو

الكفاءات. وقد انعكس ذلك بصورة مباشرة على طبيعة التمثيل داخل المجالس المحلية، وعلى مستوى التجديد الديمقراطي.

ويرتبط هذا الواقع بطبيعة البنية الاجتماعية الفلسطينية التي ما تزال تمنح العائلة والتنظيم السياسي التقليدي دورًا مؤثرًا في الحياة العامة، وهو ما يجعل اختراق هذا المشهد تحديًا حقيقيًا أمام الشباب والقوائم المستقلة.

4. محدودية تمثيل الشباب الحقيقي

رغم الحضور الواضح للشباب في الحملات الانتخابية والعمل التطوعي والإعلامي، إلا أن تمثيلهم الفعلي داخل المجالس المحلية بقي محدودًا مقارنة بحجمهم الديموغرافي في المجتمع الفلسطيني. حيث استفاد من تخفيض سن الترشح **178** شاب وشابة فقط ويعود ذلك إلى مجموعة من العوامل، أبرزها هيمنة القوى التقليدية، وضعف الدعم السياسي والمالي للقوائم الشبابية، إضافة إلى تأثير التزكية التي حدّت من فرص المنافسة الانتخابية في عدد كبير من الهيئات المحلية.

كما أن مشاركة الشباب غالبًا ما تركزت في الأدوار المساندة للحملات الانتخابية، مثل الإعلام الرقمي والتعبئة المجتمعية، أكثر من وصولهم إلى مواقع صنع القرار الفعلي داخل المجالس المحلية. ويعكس ذلك وجود فجوة بين المشاركة السياسية الشكلية للشباب وبين تمكينهم الحقيقي داخل مؤسسات الحكم المحلي.

ثانيًا: الفرص

1. صعود المبادرات الشبابية

رغم التحديات، كشفت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 عن وجود مبادرات شبابية مستقلة حاولت تقديم نماذج جديدة للمشاركة السياسية والعمل المحلي، خاصة في بعض المدن والبلدات التي شهدت منافسة انتخابية فعلية. وقد ركزت هذه المبادرات على قضايا التنمية المحلية، والشفافية، وتحسين الخدمات العامة، والعمل المجتمعي، بعيدًا عن الاستقطاب السياسي التقليدي.

ويعكس هذا الحضور وجود رغبة متزايدة لدى الشباب الفلسطيني للانخراط في الحياة العامة وصناعة التغيير المحلي، كما يشير إلى تطور تدريجي في الوعي السياسي لدى الأجيال الجديدة، التي باتت تبحث عن أدوات أكثر قربًا من احتياجات المجتمع المحلي وقضاياه اليومية.

2. الفضاء الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا

أصبح الفضاء الرقمي أحد أهم الأدوات التي استخدمها الشباب خلال الانتخابات المحلية، سواء في الحملات الانتخابية أو التعبئة المجتمعية أو التواصل مع الناخبين. وقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي في منح الشباب مساحة أوسع للتعبير عن آرائهم وعرض برامجهم الانتخابية، خاصة في ظل محدودية الموارد المالية والإعلام التقليدي.

كما ساهمت المنصات الرقمية في تعزيز التفاعل السياسي والنقاش العام، وإتاحة فرص أكبر للقوائم الشبابية للوصول إلى الجمهور والتأثير في الرأي العام المحلي. ويعكس ذلك تحولًا واضحًا في أدوات المشاركة السياسية، حيث بات الإعلام الرقمي يشكل مساحة بديلة للشباب لتعويض ضعف الحضور داخل البنى السياسية التقليدية.

كما برز البعد التكنولوجي بوصفه أحد العوامل التي يمكن أن تعزز فاعلية المشاركة الشبابية داخل الهيئات المحلية، إذ أشار عدد من الشباب إلى أن امتلاك الأجيال الأصغر لمهارات رقمية وتكنولوجية متقدمة يتيح فرصًا أكبر لتطوير آليات عمل المجالس المحلية، سواء من خلال تحسين التواصل مع المواطنين، أو توظيف الأدوات الرقمية في إدارة الخدمات وتعزيز الشفافية والاستجابة للاحتياجات المجتمعية.

3. العمل البلدي كمدخل للتغيير المحلي

تمثل الهيئات المحلية بالنسبة للشباب الفلسطيني إحدى أهم المساحات المتاحة للمشاركة السياسية والتأثير المباشر في قضايا المجتمع المحلي. فطبيعة العمل البلدي المرتبطة بالخدمات والتنمية المحلية تمنح الشباب فرصة حقيقية للمساهمة في تحسين واقع مجتمعاتهم، واكتساب الخبرة الإدارية والسياسية.

كما أن الحكم المحلي يشكّل مدخلًا مهمًا لبناء قيادات شبابية جديدة قادرة على الانخراط مستقبلًا في مستويات أوسع من العمل السياسي والمؤسساتي، خاصة في ظل غياب المسارات الديمقراطية الوطنية

الشاملة. ولذلك، يمكن للانتخابات المحلية أن تشكل نقطة انطلاق لتعزيز المشاركة السياسية للشباب، وإعادة بناء الثقة التدريجية بالحياة العامة والمؤسسات المحلية.

نتائج الدراسة المتعلقة بالمشاركة الشبابية في الانتخابات

شكّلت المشاركة الشبابية في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 أحد أبرز المؤشرات على طبيعة العلاقة بين الشباب والحياة السياسية المحلية، خاصة في ظل استمرار الأزمات السياسية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني. وقد أظهرت العملية الانتخابية حضورًا ملحوظًا للشباب في مجالات الترشح، وإدارة الحملات الانتخابية، والعمل الإعلامي والرقمي، رغم استمرار التحديات التي تحدّ من وصولهم إلى مواقع صنع القرار المحلي.

أولًا: حجم الترشح الشبابي

أظهرت الانتخابات المحلية لعام 2026 اهتمامًا متزايدًا من قبل الشباب بالمشاركة في العمل المحلي والترشح ضمن القوائم الانتخابية، سواء من خلال القوائم المستقلة أو الحزبية أو الائتلافية. ووفق بيانات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بلغ عدد المرشحين في الانتخابات المحلية نحو 5,131 مرشحًا، حيث بلغت نسبة الشباب (من 23–30) (15%) من اجمالي المرشحين (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026).

حيث اظهر المشهد الانتخابي حضورًا واضحًا لفئة الشباب في عدد من البلديات والهيئات المحلية، خاصة في المناطق التي شهدت منافسة انتخابية مباشرة. كما برزت مبادرات شبابية مستقلة حاولت تقديم خطاب انتخابي يرتكز على التنمية المحلية، والشفافية، وتحسين الخدمات العامة.

ويعكس هذا الحضور وجود رغبة متزايدة لدى الشباب الفلسطيني في الانخراط بالحياة العامة، خاصة في ظل غياب الانتخابات الوطنية العامة، الأمر الذي جعل من الانتخابات المحلية إحدى أهم القنوات المتاحة للمشاركة السياسية والتأثير المحلي.

ثانيًا: مشاركة النساء الشابات

شهدت الانتخابات المحلية الفلسطينية استمرار حضور النساء داخل القوائم الانتخابية، بما في ذلك النساء الشابات، وإن ظلّ هذا الحضور دون مستوى التمثيل المأمول مقارنة بحجم المرأة الفلسطينية ودورها المجتمعي. ووفق بيانات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بلغ عدد المرشحات في الانتخابات المحلية لعام 2026 نحو 1,509 مرشحة من أصل 5,131 مرشحًا ومرشحة، أي ما يقارب 29.4% من إجمالي المرشحين (لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2026).

ورغم أن نظام الكوتا النسوية ساهم في تعزيز مشاركة النساء داخل المجالس المحلية، إلا أن النساء الشابات واجهن تحديات إضافية مرتبطة بالعوامل الاجتماعية والثقافية، وضعف الدعم المالي والسياسي، إضافة إلى هيمنة القوى التقليدية والعائلية على تشكيل القوائم الانتخابية.

كما أظهرت بعض التجارب المحلية حضورًا فاعلًا لنساء شابات في الحملات الانتخابية والعمل المجتمعي والإعلام الرقمي، خاصة في المدن الكبرى، حيث لعبت النساء الشابات دورًا مهمًا في إدارة الحملات الانتخابية وصياغة الخطاب الإعلامي للقوائم الشبابية والمستقلة.

شكل يظهر نسبة النساء الفائزات في الانتخابات المحلية 2026

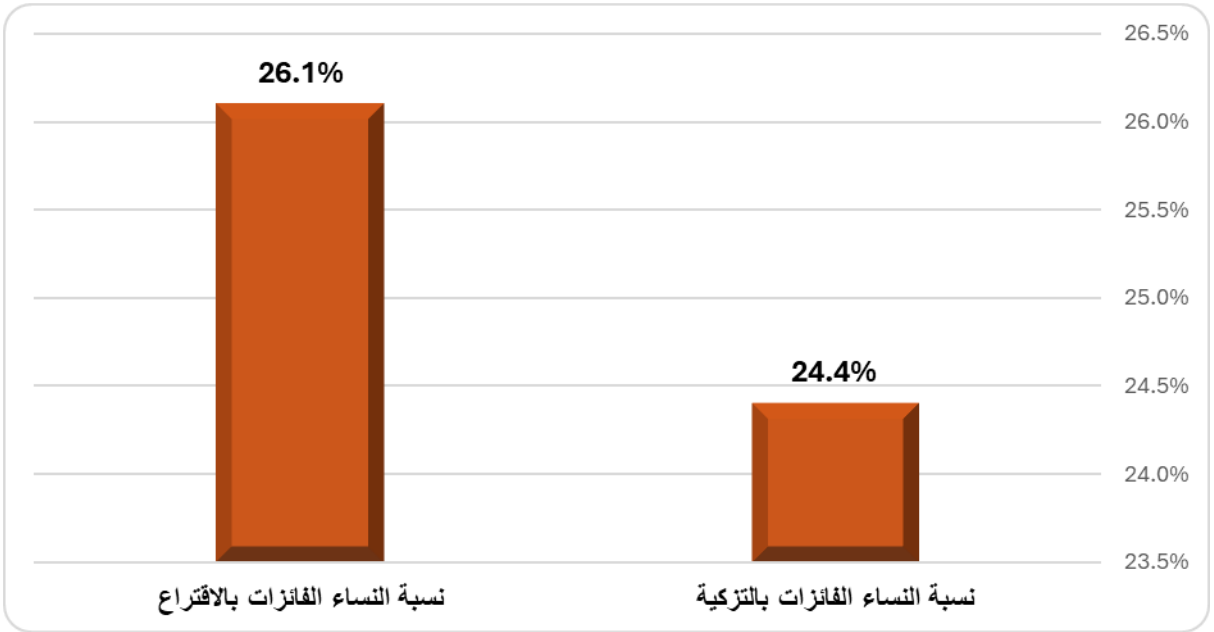

ومن خلال مقارنة نسبة النساء الفائزات في الانتخابات المحلية بمرحلتيها الأولى 2021، والثانية 2022، يلاحظ ان نسبة فوز النساء من إجمالي الفائزين بالاقتراع والتزكية 21%. في حين ارتفعت الى حوالي (25%) في الانتخابات المحلية 2026.

ثالثًا: حضور القوائم الشبابية

برزت خلال الانتخابات المحلية لعام 2026 مجموعة من القوائم الشبابية والمستقلة التي حاولت تقديم نموذج مختلف للمشاركة السياسية، يرتكز على الكفاءة والتنمية المحلية والابتعاد عن الاستقطاب السياسي التقليدي. وقد ظهرت هذه القوائم بصورة أوضح في بعض المدن والبلدات التي شهدت منافسة انتخابية فعلية، حيث ركزت برامجها على قضايا الخدمات العامة، والشفافية، وفرص العمل، والمشاركة المجتمعية.

ورغم محدودية فرص بعض هذه القوائم في الفوز، إلا أن حضورها يعكس تحولات تدريجية في الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، ومحاولات لتطوير أشكال جديدة من العمل السياسي المحلي بعيدًا عن الأطر التقليدية.

إلا أن القوائم الشبابية واجهت تحديات كبيرة، أبرزها ضعف الإمكانيات المالية والتنظيمية، وتأثير التزكية، وهيمنة العائلات والتنظيمات التقليدية على المشهد الانتخابي. كما واجهت بعض القوائم صعوبة في اختراق البنية الاجتماعية التقليدية، خاصة في القرى والبلدات الصغيرة التي تتحكم فيها الاعتبارات العائلية والعشائرية بصورة كبيرة.

رابعًا: دور وسائل التواصل الاجتماعي والحملات الرقمية

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا محوريًا في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026، خاصة في ظل الحضور الواسع للشباب في الفضاء الرقمي. فقد استخدمت القوائم الشبابية والمستقلة المنصات الرقمية كوسيلة رئيسية للتواصل مع الناخبين، وعرض البرامج الانتخابية، وتنظيم الحملات الإعلامية، والتعبئة المجتمعية.

وقد وفرت وسائل التواصل الاجتماعي مساحة بديلة للشباب لتعويض ضعف الموارد المالية والإعلام التقليدي، كما ساهمت في تعزيز التفاعل السياسي والنقاش العام حول القضايا المحلية والتنموية. وبرزت

منصات مثل فيسبوك وإنستغرام وتيك توك كأدوات أساسية في إدارة الحملات الانتخابية والوصول إلى الفئات الشابة من الناخبين.

كما ساهمت الحملات الرقمية في إبراز قضايا جديدة داخل الخطاب الانتخابي، مثل الشفافية، والحوكمة المحلية، والتنمية المستدامة، وفرص الشباب، وهو ما يعكس تطورًا تدريجيًا في أدوات المشاركة السياسية وأساليب التأثير المجتمعي.

ورغم ذلك، بقي تأثير الحملات الرقمية مرتبطًا بقدرة القوائم الشبابية على تحويل الحضور الإلكتروني إلى حضور فعلي داخل صناديق الاقتراع والمجالس المحلية، وهو ما ظلّ يواجه تحديات مرتبطة بالبنية التقليدية للعملية الانتخابية وهيمنة العوامل العائلية والاجتماعية.

وبصورة عامة، تكشف المشاركة الشبابية في الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 عن وجود رغبة حقيقية لدى الشباب للانخراط في الحياة العامة والمساهمة في التغيير المحلي، إلا أن هذه المشاركة ما تزال تواجه تحديات بنيوية وسياسية تحدّ من تحولها إلى تمثيل فعلي داخل مواقع صنع القرار المحلي.

شكل يوضح استجابات الشباب نحو متطلبات تعزيز مشاركتهم في الانتخابات

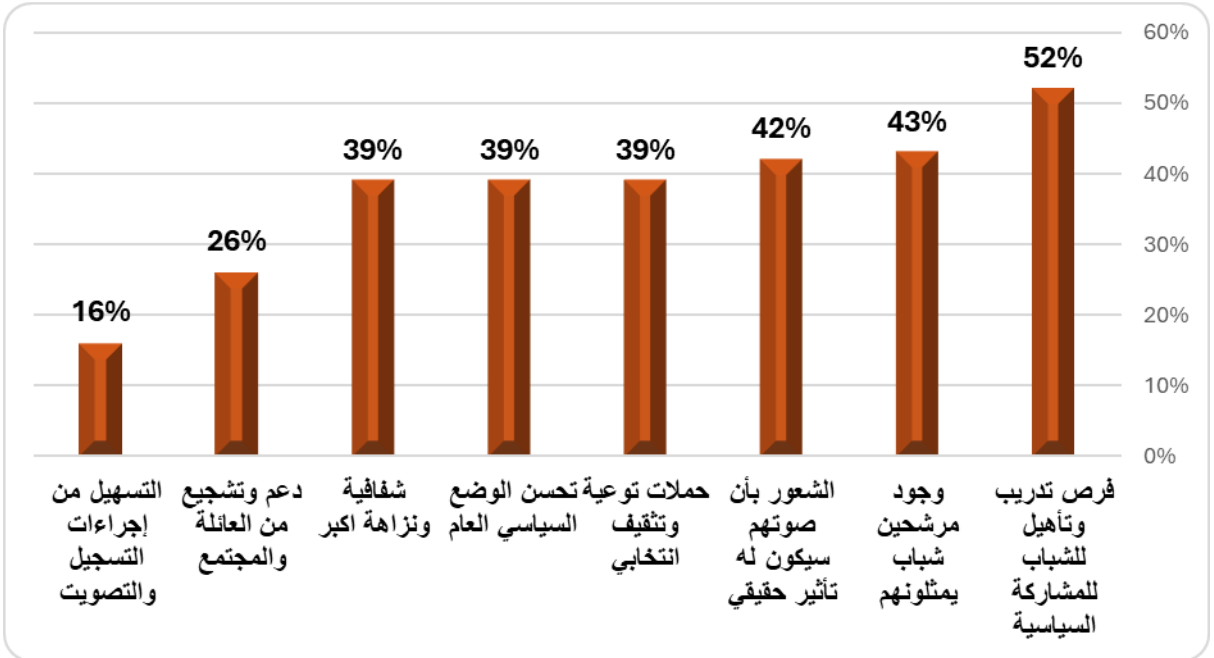

حيث يظهر الشكل أعلاه، متطلبات تعزيز مشاركتهم في الانتخابات، وكان على رأسها توفر فرص تدريب وتأهيل للشباب للمشاركة السياسية.

قراءة في نماذج محددة

أولًا: نموذج قلقيلية

يمثل نموذج قلقيلية حالة مهمة لفهم العلاقة بين التنافس المحلي ونسب المشاركة. فبيانات لجنة الانتخابات تظهر أن محافظة قلقيلية لم تكن كتلة واحدة من حيث الإقبال؛ إذ تفاوتت النسب بين الهيئات المحلية، فقد سجلت حبلة 80%، والنبي إلياس 76%، وجيت 84%، في حين انخفضت النسبة في عزون عتمة إلى 48%.

ويكشف هذا التفاوت أن ارتفاع المشاركة لا يرتبط بالمحافظة بذاتها، بل بطبيعة المنافسة داخل كل هيئة محلية، وحجم التعبئة العائلية والمجتمعية، ومدى شعور الناخبين بأن أصواتهم قادرة على التأثير.

كما تُظهر بيانات الهيئات التي جرى فيها الاقتراع أن عدد القوائم في بعض بلديات قلقيلية كان مرتفعًا نسبيًا؛ فقد شهدت حبلة 5 قوائم، وعزون 5 قوائم، بينما خاضت جيت والنبي إلياس والفندق الانتخابات كهيئات قروية بنظام الأفراد، مع أعداد مرشحين تراوحت بين 11 و12 مرشحًا في بعض هذه الهيئات .

ومن زاوية المشاركة الشبابية، يمكن قراءة قلقيلية باعتبارها نموذجًا للحشد المجتمعي لا للمشاركة الشبابية المستقلة فقط. فالشباب يظهرون غالبًا في الحملات، والتعبئة، والإعلام الرقمي، والتواصل مع الناخبين، لكن وصولهم إلى مواقع القرار يبقى مشروطًا بموازين القوى العائلية والتنظيمية وبقدرتهم على الاندماج داخل القوائم أو بناء قوائم مستقلة منافسة.

ثانيا: حالات خاصة من التوافق او عدم الترشح للانتخابات في المدن الرئيسة

شهدت الانتخابات المحلية 2026 (3) حالات خاصة ملفتة في الانتخابات المحلية 2026 وهي:

- حالة **بلدية رام الله،** حيث فازت قائمة واحدة بالتزكية في بلدية رام الله، على الرغم من التنوع الديمغرافي الكبير، وعدم وجود توليفة عشائرية، وعلى الرغم من وجود مجتمع محلي نشط، الا انها هذا المجتمع لم يارس حقه القانوني في انتخاب ممثليه، وتم الإعلان عن قائمة واحدة بالتزكية، على الرغم من كوم رام الله العاصمة الإدارية للسلطة الفلسطينية، والمدينة التي تنشط بها مؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الشبابية.

- حالة **بلدية نابلس**، حيث فازت قائمة واحدة بالتزكية في بلدية نابلس، رغم كونها من أكبر المدن في عدد السكان في فلسطين، وبها تنوع كبير، وثقافة مجتمعية مدنية، ومع ذلك لم يمارس أي مواطن حقه الانتخابي.
- حالة **بلدية قلقيلية**، حيث لم يترشح أحد للانتخابات البلدية رغم حالة الاستقطاب الكبيرة على مدار الانتخابات السابقة، وفشل ترشح ولو قائمة واحدة انموذج على إشكاليات عائلية وحزبية، ومحاصصات لم تتم، وحرمات المواطنين من اختيار ممثليهم.

حيث ان الحالات الثلاث لمدن رئيسة تمثل حالة من الارتداد للخلف فيما يتعلق بممارسة الحق الانتخابي، واختيار المواطنين لممثليهم في الإدارة المحلية بارادة حرة، والعودة للعشيرة او الحزب لاختيار مرشحين بصبغة عائلية حزبية على حساب الديمقراطية، وحق الموانين بممارسة الانتخابات والعملية الديمقراطية.

حيث تشكل نماذج التزكية المدخل الأوضح لفهم حدود التنافس الديمقراطي في الانتخابات المحلية 2026. وتعود أسباب غياب المنافسة في هذه الهيئات إلى عوامل متداخلة، أبرزها التوافقات العائلية، وتجنب الصدام الاجتماعي، وضعف الموارد، وتراجع ثقة بعض الفاعلين بجدوى التنافس، إضافة إلى قدرة القوى التقليدية على حسم القوائم مسبقًا. ومن الناحية الديمقراطية، عدا عن سطوة الحزب الواحد خاصة في المدن الكبرى، قد تعكس التزكية توافقًا اجتماعيًا في بعض الحالات، لكنها في الوقت ذاته تحدّ من حق الناخب في الاختيار، وتضعف النقاش العام، وتقلل فرص المساءلة المحلية.

أما أثرها على الشباب فهو أكثر وضوحًا؛ إذ تقلص التزكية مساحة الترشح الحر، وتحدّ من فرص ظهور قوائم شبابية مستقلة، وتحرم الشباب من تجربة انتخابية كاملة تشمل الحملة، والمناظرة، والتعبئة، والاختبار الشعبي. لذلك يمكن القول إن التزكية، رغم وظيفتها الاجتماعية أحيانًا في تقليل التوتر، تمثل من منظور المشاركة الشبابية تراجعًا في فرص التجديد الديمقراطي والمساءلة المحلية.

النتائج والاستخلاصات

في ضوء تحليل السياق السياسي والاجتماعي للانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026، ودراسة واقع مشاركة الشباب وتأثير ظاهرة التزكية والتفاوت في نسب الاقتراع، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، يمكن إجمالها فيما يأتي:

1. أظهرت الانتخابات المحلية الفلسطينية لعام 2026 استمرار حضور الشباب في المجال العام، سواء من خلال الترشح أو المشاركة في الحملات الانتخابية أو التصويت، رغم التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم .
2. على الرغم من تخفيض سن الترشح للشباب الى 23 عام، الا ان نسبة الشباب الفائزين في الهيئات المحلية (23–30) ما زالت محدودة (8%)
3. على الرغم من ان قانون الانتخابات الجديد رفع من كوتة النساء، الا ان نتائج الانتخابات تشير الى ان نسبة النساء الفائزات ما زالت محدودة (26.1%) بالاقتراع و (24.4%) بالتزكية، وان كانت اعلى من الانتخابات المحلية 2021–2022.
4. كشفت نتائج الانتخابات عن اتساع ظاهرة التزكية بصورة لافتة، حيث حُسمت نتائج 197 هيئة محلية بالتزكية مقابل إجراء الاقتراع في 183 هيئة فقط، عدا عن عدم ترشح أي قائمة او فرد في (40) هيئة محلية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مستوى التنافس الديمقراطي وفرص المشاركة السياسية للشباب، خاصة في بعض الهيئات المحلية الكبرى.
5. بيّنت الدراسة أن استمرار الانقسام السياسي الفلسطيني وتعطل الانتخابات العامة أسهما في تراجع ثقة المواطنين، وخاصة الشباب، بالمؤسسات السياسية التقليدية، ودفعا جزءًا منهم نحو التعامل مع الانتخابات المحلية باعتبارها مساحة خدمية وتنموية أكثر من كونها أداة للتغيير السياسي الشامل .

6. أظهرت الدراسة أن العوامل العائلية والاجتماعية لعبت دورًا محوريًا في تشكيل القوائم الانتخابية وتحديد طبيعة المنافسة في العديد من الهيئات المحلية، خاصة في القرى والبلدات الصغيرة، وهو ما عزز من حضور التوافقات المحلية على حساب التنافس البرامجي والسياسي .
7. كشفت الانتخابات عن تفاوت واضح في نسب المشاركة بين المناطق المختلفة، حيث ارتفعت نسب الاقتراع في بعض المناطق التي شهدت منافسة قوية وحضورًا اجتماعيًا وعائليًا فاعلًا، مقابل انخفاضها في بعض المدن والمناطق التي شهدت عزوفًا سياسيًا أو غيابًا للمنافسة الفعلية .
8. بيّنت الدراسة أن الشباب الفلسطيني بات يعتمد بصورة متزايدة على وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية كأدوات للمشاركة السياسية والتأثير الانتخابي، خاصة في الحملات الانتخابية والمبادرات المجتمعية .
9. أظهرت الدراسة أن القوائم الشبابية والمستقلة واجهت تحديات متعددة، أبرزها ضعف الإمكانيات المالية، وقلة الخبرة التنظيمية، وهيمنة القوى التقليدية والعائلية على المجال المحلي، إضافة إلى تأثير التزكية التي قلّصت من فرص المنافسة الانتخابية في عدد كبير من الهيئات المحلية .
10. كشفت الدراسة أن المجالس المحلية ما تزال تمثل بالنسبة لقطاع واسع من الشباب الفلسطيني إحدى أهم المساحات المتاحة للمشاركة السياسية والتأثير في القضايا المحلية، خاصة في ظل غياب الانتخابات الوطنية الشاملة .
11. بيّنت الدراسة أن استمرار ضعف تمثيل الشباب داخل الهيئات المحلية قد يؤدي إلى إضعاف فرص تجديد النخب السياسية المحلية، واستمرار هيمنة البنى التقليدية على مواقع صنع القرار .
12. خلصت الدراسة إلى أن مستقبل المشاركة الديمقراطية في فلسطين يرتبط بصورة مباشرة بقدرة النظام السياسي والمجتمع المحلي على توسيع مشاركة الشباب، وتعزيز البيئة الديمقراطية، وتقليص العوائق التي تحدّ من وصولهم إلى مواقع التأثير والقيادة المحلية .

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز المشاركة السياسية للشباب وتطوير العملية الديمقراطية المحلية في فلسطين:

1. العمل على تعزيز مشاركة الشباب في الهيئات المحلية من خلال تبني سياسات تشجع تمثيلهم داخل القوائم الانتخابية والمجالس المحلية .
2. تطوير برامج تدريب وتأهيل للشباب في مجالات الإدارة المحلية والعمل البلدي والقيادة السياسية، بما يعزز جاهزيتهم للمشاركة في الانتخابات وإدارة الشأن المحلي .
3. تشجيع التنافس الديمقراطي والحد من التوسع المفرط في ظاهرة التزكية، من خلال تعزيز الثقافة الديمقراطية ودعم التعددية السياسية داخل الهيئات المحلية .
4. دعم القوائم الشبابية والمستقلة عبر توفير بيئة انتخابية أكثر عدالة، وتعزيز فرص الوصول إلى التمويل والإعلام والتدريب الانتخابي .
5. تعزيز دور الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني في نشر الوعي السياسي والديمقراطي بين الشباب، وتشجيعهم على الانخراط في العمل العام والمبادرات المحلية .
6. توسيع استخدام الأدوات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية للشباب، وتطوير منصات تفاعلية تربط الشباب بالمجالس المحلية وصناع القرار .
7. العمل على إنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني وإعادة تفعيل المسار الديمقراطي الشامل، بما يشمل إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بصورة دورية، لتعزيز ثقة الشباب بالحياة السياسية والمؤسسات العامة .
8. تطوير برامج تنموية واقتصادية تستهدف الشباب، خاصة في مجالات التشغيل وريادة الأعمال، لما لذلك من أثر مباشر على تعزيز الاستقرار المجتمعي والمشاركة السياسية .
9. تشجيع المجالس المحلية على إشراك الشباب في اللجان الاستشارية والأنشطة المجتمعية وصناعة القرار المحلي، بما يعزز مفهوم المواطنة الفاعلة .

10. إجراء دراسات وأبحاث دورية حول المشاركة السياسية للشباب في فلسطين، بما يساعد على تطوير سياسات أكثر فاعلية في مجال التمكين السياسي والديمقراطي.

المراجع والمصادر

- لجنة الانتخابات المركزية (2022) "تقرير الانتخابات المحلية 2021"، رام الله – فلسطين.
- لجنة الانتخابات المركزية (2026) "النتائج النهائية التفصيلية للانتخابات المحلية 2026" رام الله – فلسطين.
- لجنة الانتخابات المركزية (2026) "الانتخابات المحلية 2026 – ارقام واحصائيات" رام الله – فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2025) "الإحصاء الفلسطيني" يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2025/08/12.
- قرار بقانون رقم (23) لسنة 2025 بشأن انتخاب مجالس الهيئات المحلية.
- مجموعة بؤرية من الشباب، منتدى شارك الشبابي أيار 2026.
- ورشة عمل مع خبراء في الانتخابات، منتدى شارك الشبابي حزيران 2026.